



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص لسانيات عربية



تحت عنوان

السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية  
لدى الطفل في ظل المقاربة بالكفاءات.  
- السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

تحت إشراف  
الأستاذة:

بلجيلالي خيرة

إعداد الطالبة:

❖ بن يوب زاهية

السنة الجامعية: 2017-2018

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى كل من:

- إلى من تكبد المشقة في تعليمنا "أبي العزيز"
- إلى من تعلمت منها معنى الحنان ومسامحة الغير "أمي العزيزة"
- إلى جدتي العزيزة التي هي قدوتي في الحياة أطال الله في عمرها.
- إلى أختي " نسمة " التي هي مثلي الأعلى في الحياة ، إلى أخي وسندي في الحياة " قضاي" وإلى أخي وأختي " ياسين وكريمة"
- وإلى الكتكوتين الصغيرين "محمد مصطفى الحسين ، ماري"
- إلى رفيقة مشواري وأروع صديقة تحصلت عليها في هذه الحياة " مليكة" وجميع عائلتها.
- إلى جميع عائلتي بدون إستثناء.
- إلى جميع صديقاتي في الدراسة التي أمضيت معهم أروع وأجمل أيام حياتي ملأها الحب والاحترام " نجمة، مخطارية ،فادية ، صليحة، سهيلة ، فتيحة ، سارة ، أمينة"
- وخاصة إلى من لم يذكرهم قلمي ولم ينسأهم قلبي .

\*زاهية\*

# شكر و عرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى صاحب الفضل والمنة الذي وفقني لإتمام هذا العمل ولولاه لما كان ليكون.

سيرني ويسعدني أن اتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة المشرفة " بلجيلالي " التي شرفنتني بقبولها للإشراف على مذكرتي ووقوفها بجانبني في إعدادها وأفاضت بعلمها وجهدها ووقتها الثمين وقدمت لي كل العون والنصح في إنجاز هذه المذكرة ومتبعة العمل فيها بكل دقة وعناية، وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على حبها وتقديرها للعمل.

فلها مني أسمى آيات التقدير والعرفان وجزاها الله عني خير الجزاء.  
كما أن كلمة شكري هذه أوجهها إلى كافة أساتذة جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم- وأخص بالذكر قسم اللغة العربية وآدابها وبالعامّة كل فقيه انتفعت من خلاله ومدّ لي يد العون كان قريباً أو بعيداً.

مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله الذي إليه المساق نوالصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله دليل الأمة إلى الرشاد وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما بعد:

فإن السياق من الموضوعات الدلالية المهمة التي نالت عناية العلماء قديما وحديثا وذلك لما له من أثر في كشف المعاني الغامضة والمبهمة ودلائلها ،وقد اهتم علماء الأصول والنحو من القدماء بالسياق وكما تناوله المحدثون من العلماء الغربيين حتى صار هذا الموضوع عندهم نظرية متكاملة .

لقد ركزت المدرسة الإجتماعية على دور السياق لتحديد المعنى ، فالكلمة يتحدد معناها من خلال السياق التي ترد فيه ،حيث أن للكلمة عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد هذه المعاني.

فالموضوع الأساسي للمناقشة هو السياق اللغوي فهو من حيث المفهوم موضوع قديم تطرق له علماء العربية القدامى في كثير من مؤلفاتهم بكيفية صريحة تارة ،وضمنية تارة أخرى ، ثم بدأ هذا المفهوم يتوسع في عصر اللسانيات الحديثة ويأخذ أشكالا مختلفة ولا سيما في مدرسة لندن وظهر ذلك على يد "فيرث" الذي تزعم فكرة السياق وأصرّ على دراسة المعنى من خلال إطار منهجي.

فجدة موضوع السياق اللغوي هنا ربطه بالمادة التعليمية ،أي كيف نستفيد من السياق اللغوي على اعتباره آلية تعليمية تعلم التلميذ الظواهر اللغوية بأشكالها؟ فاللغة من خلال الموضوع تبدو مستقلة تماما عن قضايا اليداكتيكية كالطرق والوسائل وبهذا تصنع لعالمها وسيلة تعليمية صرفة ، تكون أكثر انسجاما من القضايا التعليمية ،ومن هنا جاءت فكرة دراسة السياق اللغوي في ظل النظام الجديد الذي يظهر جليا في عنوان البحث " السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات ،السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا"

فالهدف الأساسي من هذه الدراسة هو البحث عن آلية لغوية من ذات اللغة لتعليم التلميذ أنشطتها فمن دائرة لغوية تسمى " المقاربة النصية " ومن اجل بلوغ الصدق اقتضى البحث بعض الإشكالات لها علاقة بموضوعه.

كموقع السياق اللغوي في تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات في التعليم الابتدائي.

وأشكال السياق في أنشطة اللغة من كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي و أثره في تعليم التلميذ أنشطة اللغة وفق المقاربة النصية الجديدة، ثم هل علاقة الحصيلة اللغوية بالسياق اللغوي لدى التلميذ تعتمد على القراءة؟

ولهذا اقتضت الدراسة مجموعة من الفرضيات منها ما هي ميدانية و أخرى مرتبطة بنص القراءة، وهي على النحو الآتي:

- توقع استخدام السياق اللغوي في فهم النص بنسبة مقبولة، وقد يؤدي استعماله إلى إثراء لغة التلميذ، كما قد يكون لتوظيفه أثر في لغة التعلم من حيث التعبير الشفوي والكتابي.

لغرض التحقق من الفرضيات ميدانيا اعتمدت منهجية البحث على طريقة الإستبيان وهي جديدة في الميدان اللغوي، استخدمت للحصول على معلومات دقيقة لها علاقة بموضوع البحث، وعلى المنهج الوصفي التحليلي في نقل الوقائع التعليمية بأسلوب إحصائي كأداة إجرائية لحساب النسب المئوية.

وبناء على ما سبق اقتضى البحث تقسيمه إلى فصلين (فصل نظري و الآخر تطبيقي) الأول جاء موسوما ب " السياق اللغوي بين الدراسات اللغوية والتربوية " وتنطوي تحته ثلاثة مباحث فالمبحث الأول يعالج قضايا لغوية من الناحية التاريخية عند علماء العربية القدامى والمحدثين، و في المبحث الثاني كان الحديث عن السياق اللغوي في الدراسات اللسانية الغربية، أما المبحث الثالث فقد عالجننا فيه السياق اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية.

أما الفصل الثاني التطبيقي الموسوم بأثر السياق اللغوي في نشاط اللغة العربية لدى تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، وينقسم إلى ثلاثة مباحث :الأول منها خصص لأشكال السياق اللغوي في المنهاج والكتاب المدرسي ،والثاني فقد احتوى على تحليل بعض نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي ، على اعتباره مدونة تجمع كل الأنشطة التعليمية التي لها صلة بالموضوع على وجه الخصوص ، وأما المبحث الثالث والأخير فهو عبارة عن دراسة ميدانية استهدفت مجموعة من مؤسسات التعليم لدائرة ماسرى ولاية مستغانم:

- مدرسة سطل الجيلالي – البنين-
- مدرسة منصور بن زهية – المسبح-
- مدرسة صالح محمد - البنات-

ومن أهم المصادر والمراجع التي اقتضاها البحث:

- معجم " العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي ، - " لسان العرب" لأبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور – كتاب " بحوث ودراسات في اللسانيات العربية " لعبد الرحمن الحاج صالح – كتاب" علم الدلالة " أحمد مختار عمر- اللسانيات النشأة والتطور" أحمد مومن .
- بالإضافة إلى كتاب اللغة العربية ، معناها ومبناها " تمام حسان، ولقد اعتمدت على بعض الدراسات السابقة من بينها:
- رسالة دكتوراه ، ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي ، دلالة السياق.
- مذكرة ماجستير ،ساكر مسعود ،الأخطاء اللغوية لدى السنة الثالثة ثانوي.

ومن بعض الصعوبات التي اعترضت سبيل البحث منها : حداثة الموضوع وقلة المراجع ،تداخل المفاهيم ، ضيق الوقت، وقلة البحث في القضايا اللغوية التعليمية.

وختمت الدراسة بخاتمة تحتوي على أهم النتائج المتحصل عليها وبعض الملاحق التي تحتوي على طلب الإذن بالدخول إلى بعض المدارس الإبتدائية ،وكذا الإستمارة الخاصة بالمعلمين والخاصة بالتلاميذ.

## مدخل

السياق اللغوي وتعليمية اللغة العربية في ظل  
المقاربة بالكفاءات.  
مفاهيم وإجراءات

إن المتتبع لعلوم اللّغة يلاحظ ذلك التدفق والتوالد للنظريات والعلوم التي ينصبّ جلّ اهتمامها على اللّغة، وهذا التوالد جعل من اللّغة حقلاً واسعاً يسبح في فلكه آراء ومفاهيم اللغويين، ومن بين هذه المفاهيم: "السياق، اللّغة، التعليمية، المقاربة، الكفاءة"، وقبل الولوج في ثنايا الموضوع حُقّ لي أن أحدّد بعض المفاهيم التي تكوّن الإطار العام لهذا العنوان.

### أولاً: تعريف السياق:

1- السياق لغة: من الجذر اللغوي (س وق) ،سَوَقَ، سَفَتَهُ، سَوَقًا ،و رأيتُهُ يَسُوقُ ،سِيَاقًا أي يَنْزَعُ نَزْعًا عِنْدَ الْمَوْتِ.<sup>1</sup>

أمّا ابن فارس (ت 392 هـ) فيقول: "السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حَدُّ الشَّيْءِ يقال سَأَقَهُ يَسُوقُهُ سَوَقًا ،وَالسِّيْقَةُ: مَا اسْتَبَقَ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَيُقَالُ سَفَتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا وَأَسَفَتُهُ وَالسُّوقُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذَا ،لَمَّا يُسَاقُ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،وَالْجَمْعُ أَسَوَاقٌ".<sup>2</sup>

ويذكر ابن منظور (ت 711 هـ) أنها من السَّوْقِ وَسَاقِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَسُوقُهَا سَوَقًا سِيَاقًا وَهُوَ سَائِقٌ سَوَاقٌ شُدِّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ ،وَقَوْلُهُ تَعَالَى: " وَ جَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ" ، قيل في التفسير سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ،وقيل الشهيد هو عملها نفسه، أساقها استأقها فانسأقت ... وفي الحديث " لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه" ، هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم إليه واتفاقهم عليه، ولم يُردْ نَفْسَ الْعَصَا وَإِنَّمَا ضَرَبَهَا مَثَلًا لِاسْتِيْلَانِهِ عَلَيْهِمْ وَطَاعَتِهِمْ لَهُ إِلَّا أَنْ فِي

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي ،العين ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2002 ،(مادة سوق) ،مجلد 2، ص249.

2 - أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر (د ت) ،(د ط) (مادة سوق)، ج3 ،ص117

ذكرها دلالة على عَسْفِهِ بِهِمْ وَخُشُونَتِهِ عَلَيْهِمْ... وقد انسأقت تَسَوَّقْتُ الإِبِلُ تَسَوَّقًا إِذَا تَتَابَعَتْ... وَسَاقَ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ وَالْمَهْرَ سِيَاقًا أَسَاقَهُ... وغيرهما.<sup>1</sup>

ونستنتج من الأقوال السابقة ان معاني " السياق " تقوم على التابع والاستقامة والانقياد والاتفاق ،وهي كلها مفاهيم تحضر بقوة في الإنتاج اللغوي باعتباره تابعا وانقيادا للأصوات والكلمات والعبارات، وفق ضوابط الاستقامة اللغوية.

## 2- السياق اصطلاحا:

- السياق في الاصطلاح هو الذي يساعد في كشف معنى الكلمة نتيجة الوضع المتفق عليه بين المتكلم والسامع.<sup>2</sup>

وقد عرّف محمود السعران السياق بقوله : " هو جملة العناصر المكونة الموقف الإعلامي أو للحال الكلامية"<sup>3</sup>

والسياق هو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة وتستمد أيضا من السياق الإجتماعي ،وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره ،من متكلم ومستمع وغير ذلك، من الظروف المحيطة ،والمناسبة التي قيل فيها الكلام.<sup>4</sup>

أمّا عبده الراجحي فذهب إلى أنه: " مجموع الظروف التي تحيط بالكلام".<sup>5</sup>

1 - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ،لسان العرب، م10، دار صادر ،بيروت ،ط1، 1990،(مادة سوق ) ،ص166

2 - عبد الواحد حسن، التنافر الصوتي والظواهر السياقية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،مصر، ط1، 1999،ص30.

3 - فوزي عيسى ،رانيا فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط1، 2008 ،ص111.

4 - المرجع نفسه ،ص111

5 - عبد النعيم خليل، نظرية السياق بين القدماء والمحدثين ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط1، 2007، ص82،

إذا فالسياق هو تتابع الكلمات أو الفقرات تتابعا متسلسلا متجانسا في إطار الظروف والملازمات التي تحيط بها، ومراعاة حال المتكلم والسامع، وهو الضامن الوحيد لتحديد مدلول العبارات المتضمن في الفقرات والنصوص.

### ثانياً: تعريف اللغة:

#### 1- اللغة في المعجم:

لَعَا : اللُّغُو و اللِّغَا السَّفْط وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ كَلَامٌ وَغَيْرُهُ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ .  
التَهْدِيبُ : اللُّغُو و اللِّغَا و اللُّغُوِي مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ .

قال الأزهري : "و اللُّغَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لُغُوَةٌ مِنْ لَعَا ، إِذَا تَكَلَّمَ" <sup>1</sup>

يقال : " لَعَوْتُ بِالْيَمِينِ ، وَلَعَا فِي الْقَوْلِ يَلْعُوُ وَ يَلْعِي لَعْوًا وَ لَعِي بِالْكَسْرِ ، يَلْعِي لَعًا وَمَلْعَاءً : أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا ، وَاللَّاعِيَةُ : اللُّغُوُ وَ اللِّغَا : الصَّوْتُ مِثْلُ الْوَعْيِ " .

قال الكسائي : " لَعَا فِي الْقَوْلِ يَلْعِي ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَلْعُوُ وَ لَعِي يَلْعِي ، لَعَّةٌ وَ لَعَا يَلْعُوُ لَعْوًا : تَكَلَّمَ" <sup>2</sup>

و اللِّغَةُ : اللِّسْنُ وَحَدُّهَا أَنَّهَا أَصْوَاتٌ يُعَبَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ لَعَوْتُ أَي تَكَلَّمْتُ ، وَاللِّغَةُ أَخَذَتْ مِنْ هَذَا لِأَنَّ هَؤُلَاءِ تَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ مَا مَالُوا فِيهِ عَنْ لُغَةٍ هَؤُلَاءِ الْآخَرِينَ" <sup>3</sup>

1 - ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار نوبليس ، بيروت ، ط1 ، 2006 ، (مادة لَعِي)

، مجلد 15 ، ص115

2 - المرجع نفسه ، ص116 .

3 - نفس المرجع السابق ، ص117 .

## 2- اللغة إصطلاحاً:

من أشهر التعريفات المخصصة للغة في التراث العربي الذي وصفه العالم اللغوي الشهير أبو الفتح عثمان بن جني الذي يقول: " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>1</sup>

اللغة نسق منطقي مصوغ يتكون من الرموز بقصد تحقيق الوضوح، والاتساق الداخلي، حيث يكون لكل رمز فيه معنى محدد وفقاً لقواعد محكمة تحدد العلاقة بين الرموز"<sup>2</sup> وعرفها المحدثون بأنها: " نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم، كما أنها نظام صوتي يمثل سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه، وهو قابل للنمو والتطور ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع."<sup>3</sup>

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن اللغة هي عبارة عن أصوات أو رموز خاصة بكل مجتمع يستعملونها للتعبير عن حاجياتهم وللاتصال فيما بينهم، بالإضافة إلى أن هذه اللغة قابلة للتطور والنمو حسب تطور كل حضارة.

## 3- السياق اللغوي:

هو " دراسة النص من خلال علاقات ألفاظه بعضها ببعض والأدوات المستعملة للربط بين هذه الألفاظ، وما يترتب على تلك العلائق من دلالات جزئية وكلية"<sup>4</sup>

1 - ساكر مسعود، الأخطاء اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، مذكرة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007، ص35.  
2 - فاروق مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، دون بلد، د ط، 2003، ص221.  
3 - سعدون الساموك، هدى علي جواد الشهري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص24  
4 - عبد الرحمن بودرع: منهج السياق في فهم النص، كتاب الأمة، قطر، ط1، 2006، ص30-

ويتمثل أيضا في " الأصوات والكلمات، والجهل متتابعة في حدث كلامي معين أو نص لغوي، فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات"<sup>1</sup>

كذلك يعرف " السياق اللغوي بالوعاء النحوي والبلاغي الذي جاءت فيه الكلمة أو العبارة في فهم المعنى بالنظر إلى الأسلوب الذي اكتفت العبارة بالنظر إلى ما قبلها وما بعدها من الكلام، فالأسلوب اللغوي هو جزء من السياق العام ، لأننا نقصد به المعنى النحوي أو الوظيفي للجملة التي قد تكون لها أكثر من معنى محتمل، وهنا يأتي الأسلوب اللغوي الذي سيق فيه النص فيرتفع الاحتمال ويحدد المعنى المراد مع الإستعانة بباقي القرائن السياقية فيفهم معنى الكلمة بصورة متكاملة في ظل النص كله"<sup>2</sup>.

### ثالثا: التعليمية:

#### 1- التعليمية لغة:

التعليمية من حيث الصيغة فهي من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر، لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل " علّمهُ العلم وعَلّما كالكذاب وأعلّمهُ إيّاه فتعلمه... وعَلّم به ،كسمع :شعر، والأمر ،أتقنه،كتعلمه..."

كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي مشتقة من الفعل "تعلّم ،يتعلّم، تعلّمًا ، الأمر أتقنه وعرفه"<sup>3</sup> واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي "ديداكتيك"Didactique.

1 - نفس المرجع السابق ، فوزي عيسى ، رانيا فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية والتطبيق، ص113.

2 - سمية محامدية ، دور السياق في تحديد الدلالة الوظيفية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية الآداب واللغات ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2012/ 2013 ، ص8.

3 - عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية ، بيروت ، دط ، 2004 ، ص15.

ديداكتيك Didactique : تعني تعليمية ،تعليمات ،علم التدريس ،التدريسية ،والديداكتيك Ditactique من الأصل الإغريقي didskain وتعني التدريس<sup>1</sup>، وقد تطور مدلول كلمة ديدياكتيك ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم ،وهكذا لم تكن التعليمية في البداية ،تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجية ،وعليه التعليمية مفادها هو التعليم.

## 2- التعليمية إصطلاحا:

تعني "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي أو الحسي الحركي كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد..."<sup>2</sup>

وقد خصص أحد الباحثين ديدياكتيكية بأنها "العلم الذي يدرس طرق تعليم اللغات"<sup>3</sup>

- التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤاليين مترابطين ببعضهما : ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟
- أما ديدياكتيك اللغات فهي مجموعة الخطابات التي أنشئ حول تعليم وتعلم اللغات ، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديدياكتيك اللغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهمة بطرائق تدريس اللغات ،ثم تفتحت على قول مرجعية مختلفة طورت مجال didactique des langues البحث في ديدياكتيك اللغات.<sup>4</sup>

1 - محمد البرهمي ، ديدياكتيك النصوص القرآنية ، طبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ، ط1 ،1998، ص10.

2 - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ،الجزائر ،ط1، 2000، ص8.

3 - dictionnaire de l'inguistique-gean du boiset autres ;p147

4 - المرجع نفسه ، محمد الدريج ، ص8

وعليه الديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتبعها المربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي أي التعليمية أو الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعلّمي.

### 3- تعليمية اللغة العربية:

كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث من خلال بعض الطروحات التي تستوحي توجهات البحث في الغرب وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب ، تم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللّغة ، أما تعليمية العربية لغة أمّا فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المعاهد والمدارس الخاصة ، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في بلدان عربية ،مثل لبنان ، في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد والتطوير في أساليب التعلم.

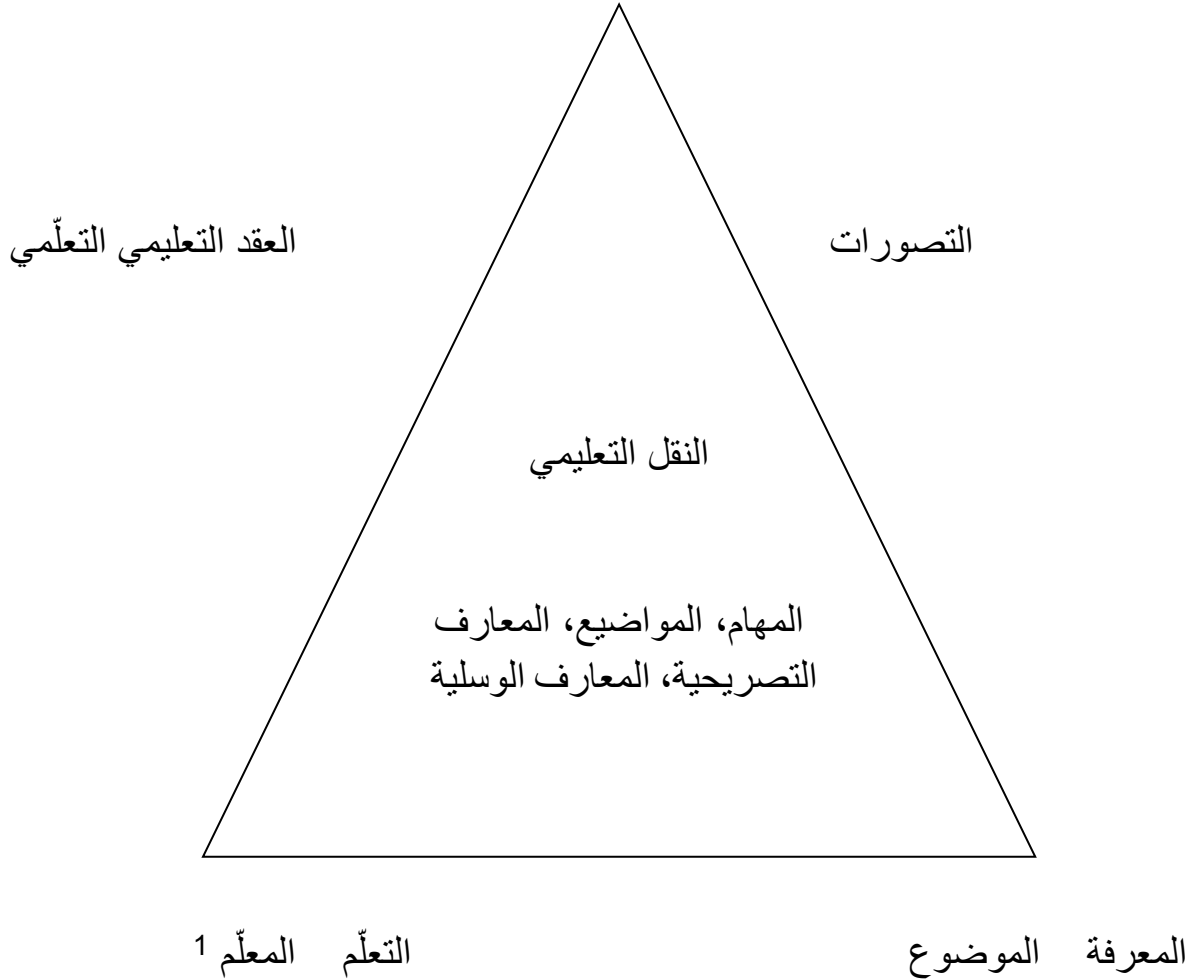
ويمكن عد خطة النهوض التربوي، والمناهج الجديدة المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللّغة ، ويتجلى ذلك في نص المنهج، وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وقد أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء مناهج إعداد المعلمين.<sup>1</sup>

و اعتمادا على الوضع السائد ،فقد اهتمت تعليمية اللغة العربية باكساب المتعلم للكفاءات والمهارات كما اهتمت بالعلاقات التأثيرية ،وذلك باستدعائها لبعض المفاهيم التي تمكنها من تبين مدى تأثير أطراف العملية التربوية في معرفة المتعلم ،ومن هذه المفاهيم التملك المعرفي ،العقد التعليمي التعليمي ،المعارف الوسيلية، والمعارف التصريحية التي تتضمنها المعرفة بموضوع التعلم، إنتاج كتابي أو تواصل شفوي مثلا ،والنقل التعليمي الذي يضبط هذه المعرفة.

1 - أنطوان صباح ومجموعة من الأساتذة ، تعليمية اللغة العربية ، منشورات دار النهضة العربية بيروت ،لبنان ، الجزء الأول ،ط1 ، 1994 ،ص 214.

ويمكن تمثيل هذا الطرح بالمثلث الآتي:

المتعلم



ومن خلال هذا المثلث يتضح لنا أن وضعية تعليمية اللغة العربية تنتظم وفق العلاقات التي تربط بين المعلم والمتعلم والمعرفة وموضوع التعلم : وهي على النحو الآتي:

1- العلاقة بين المتعلم والمعرفة: هي علاقة تؤكد أهمية النشاط الذي يقوم به المتعلم لامتلاك المعرفة.

1 - خليفة صحراوي ، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، ص21.

- 2- العلاقة التي تربط المتعلم والمعلم هي تشير إلى الدور التعليمي الذي يقوم به المعلم في الوضعية التعليمية التعلمية وهو دور تعليمي إرشادي يؤثر في المتعلم.
- 3- العلاقة بين المعلم والمعرفة تشير إلى مختلف عمليات التطويع المعرفي التي يقوم بها المعلم عند إعادة المعرفة الواجب تعليمها، وقدرته على قراءة التوجيهات وتحويل المادة المعرفية إلى المهارات.

### خامسا: المقاربة:

أ- المقاربة في المعجم: مشتقة من الفعل (قَرَّبَ) : قَرَّبَ الشَّيْءَ (منه ككْرُمَ، وقربَهُ كَسَمِعَ) مَقْرَبٌ كَنَصَرَ ، وظاهرُ كلام المصنّف على ما يأتي أنّهما مترادفات ، وقد فرّق بينهما أهل الأصول ،قالوا إذا قيل : والقَرَابُ : المشاعرةُ ، وهو (رَفَعُ الرَّجُلِ للجماع ) والقَرَبَةُ: بالكسر من الأسقية ، وفي الكثير : قَرَبٌ كَعَنْبٌ ، والقاربُ : السفينة الصغيرة ، والقُرَابَةُ بالضم : القريب ، أي قريبٌ منك في الكلام ، والقورِبُ ، كجورب : الماء لا يُطاق كثرةً ، قال ابن الأثير : وفي الحديث : من غيرَ المَطْرَبَةِ والمَقْرَبَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ" المَقْرَبُ ، والمَقْرَبَةُ : الطريق المختصر"<sup>1</sup>

### 2- المقاربة اصطلاحا:

المقاربة هي " الاقتراب من موضوع معين قصد معالجته بشكل موضوعي كما أن المقاربة Approche تبني على تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كلّ العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية"<sup>2</sup>

1 - محمد مرتضى بن محمد الحسني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية بيروت ، 2007 ، (مادة قرب) ، ج1 ، ص404.

2 - المركز الوطني للوثائق التربوية ، سلسلة موعذك التربوي ، العدد 17 ، ص2.

كما تعرّف أيضا أنها " الانطلاق في مشروع ما ،أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي ،وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم"<sup>1</sup>

وعليه المقاربة هي مجموعة من التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي سيتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتقديمه.

---

<sup>1</sup> - عزيزي عبد السلام ،مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ربحانة للنشر والتوزيع ،دب، دط 2003 ، ص147.

سادسا : الكفاءة:

1- الكفاءة في المعجم : الكفاءة مشتقة من الجذر اللغوي (كَفَأَ): "كَافَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مَكَافَأَةً وَكَفَاءً: جَازَاهُ، وَالْكَفَاءُ: النَّظِيرُ وَالْمَسَاوِي، وَمِنْهُ الْكَفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مَسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا وَبَيْتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ: تَمَاتَلَا:

وَكَفَأَهُ مَكَافَأَةً وَكَفَاءً: مَاتَلَهُ، وَمِنْ كَلَامِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كِفَاءً الْوَاجِبُ أَي قَدَرَ مَا يَكُونُ مُكَافِئًا لَهُ، وَالْإِسْمُ: الْكِفَاءَةُ وَالْكَفَاءُ، قَالَ: فَأَنْكَحَهَا، لَا فِي كَفَاءٍ، وَ لَا غِنَى، زِيَادًا، أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادًا، وَهَذَا كِفَاءٌ هَذَا وَكِفَاتِهِ وَكَفِيئُهُ وَكُفُوُهُ، وَكُفُوُهُ، بِالْفَتْحِ عَنِ كِرَاعٍ، أَي مِثْلُهُ يَكُونُ هَذَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَ التَّكَافُؤُ، الْإِسْتَوَاءُ.<sup>1</sup>

وجاء في معجم تاج العروس للزبيدي "كَفَأَ: كَافَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مَكَافَأَةً وَكَفَاءً كَقَتَالَ أَي جَازَاهُ، وَ كَفَاتُهُ بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، وَكَفِيئُهُ كَأَمِيرٍ وَ كُفُوُهُ كَقَفْلٍ وَكُفُوُهُ بِالْفَتْحِ عِنْدَ الْكِرَاعِ وَكُفُوُهُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، أَي مِثْلُهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(ج) أَي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكِفَاءً، وَ كَفَأَهُ أَيضًا بِمَعْنَى تَبِعَهُ فِي أَثَرِهِ وَكَفَأَ الْإِبِلَ: طَرَدَهَا وَاكْتَفَأَهَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا .

وَكَفَاتَ الْغَنَمَ فِي الشَّعْبِ أَي دَخَلَتْ.

وَالتَّكَافُؤُ: الْإِسْتَوَاءُ: وَتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ: تَمَاتَلَا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار نوبليس ، بيروت ، ط1، 2007 ( مادة كَفَأَ )

م24، ص 134-135

<sup>2</sup> - محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1،

2007 ( مادة كَفَأَ ) ج1، ص 217-264-265.

## 2- الكفاءة في الاصطلاح:

الكفاءة في الاصطلاح تعني : "التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية استنادا إلى قدرات انبنت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية عموما ،فإن الكفاءة بهذا ليست القدرة فحسب ،ولا المهارة فحسب ،ولا المعرفة فحسب ،جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية"<sup>1</sup> ، وهذا ما يتعلق بالكفاءة من حيث المفهوم وأما المتعلم فنقصد بكفائته " قدرته على تجنيد (تعبئة) مختلف المعارف والقدرات وإدماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما على غرار تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس ونلاحظ كفاءته عندئذ على سبيل المثال في اللغة ،الرياضيات العلوم ،كان يكتب نصا ذا معنى ،ويبلغه للآخرين ولا يكتفي برص الكلمات..."<sup>2</sup>

وعليه الكفاءة هي القدرة على التحليل وفك الرموز أو هي تلك المهارات والقدرات التي تساعد المدرس في تنظيم موقف التعليم.

## 3- المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968 م، كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة ،والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم بشكل قواعد تخزينية نمطية،" فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية ،عن طريق تثمين المعارف المدرسية ،وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية"<sup>3</sup>

1 - حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ،دار الخلدونية ، الجزائر ، ط1 ، 2005 ، ص 16 .

2 - المرجع نفسه ، ص 17 .

3 - العلوي شقيقة ، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا التعلم ، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية ، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ، واقع آفاق الجزائر ، نوفمبر 2007 ، ص 64-70

إذا فأساس المقاربة بالكفاءات يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم فقط بل يجعله هو محور العملية التعليمية التعلمية أي هو الذي يبحث ويدرس ويكتشف لأنه هو محورها الأساسي والمعلم يكون مرشداً ومنقباً ومصححاً له إذا وقع في الخطأ، فهي تجعله قادراً على تحمل المسؤولية فاعلاً في حياته الفردية والجماعية.

" جاءت المقاربة بالكفاءة كتعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي ، أو نهاية مرحلة تعليمية ، لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة، من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته"<sup>1</sup>

---

1 - الكتاب السنوي 2003 ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2003 ، ص2.

## الفصل الأول: السياق اللغوي بين الدراسات اللغوية والتربوية

- المبحث الأول: السياق اللغوي بين الدراسات العربية القديمة والمعاصرة.
- المبحث الثاني: السياق اللغوي في الدراسات الغربية
- المبحث الثالث: السياق اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية.

لقد انصرف علماءنا القدامى والمحدثين والغربيين إلى دراسة السياق اللغوي مصطلحا ومفهوما وتنظيرا وقد انشغلوا بالجانب التطبيقي في أكثر الأحيان على الجانب التنظيري المجرد وعليه نستطيع اليوم بكل يسر أن نتتبع علميا وتطبيقيا أبعاد الجهد التعليمي في أي دراسة تربوية تعليمية في موضوع السياق اللغوي.

## المبحث الأول

السياق اللغوي بين الدراسات العربية القديمة والمعاصرة.

- 1- السياق اللغوي عند علماء العربية
- 2- السياق اللغوي عند البلاغيين.
- 3- حدود السياق اللغوي.
- 4- السياق في الثروة اللغوية.
- 5- السياق اللغوي وقضايا التركيب.

- السياق اللغوي عند علماء العربية:

نظرا لأهمية السياق اللغوي في إجلاء معنى الكلمة المفردة داخل جملتها، ونظرا لأن عملية الكشف عن المعنى من الإهتمامات الأساسية للمفسرين والبلاغيين واللغويين، لكونه يساعدهم في استنباط الأحكام والمقاصد الشرعية من القرآن الكريم، فلذلك سعوا جادين في استخدامه استخداما كبيرا وبمصطلحات متنوعة.

اهتم اللغويون اهتماما كبيرا بتركيب الألفاظ بعضها ببعض، فقد تطرق سيبويه (ت180 هـ) في " الكتاب " إلى قضية الاستقامة والإحالة في الكلام بعنوان ( هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة) حيث قال: " فمنه مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب، فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس وسأتيك غدا، وأما المحال فأن تنقض أول كلامك بأخره فنقول: أتيتك غدا، وسأتيك أمس، وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبل، وشربت ماء البحر، ونحوه، وأما المستقيم القبيح فأن تصنع اللفظ في غير موضعه، نحو قولك: قد زيدا رأيت وكي زيد يأتيتك، وأشباه هذا، وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمس"<sup>1</sup>

هذه التراكيب التي لها صلة بالسياق تعددت في "لغتنا وتباينت فيما بينها، تبعا لطبيعة ذلك التراصف وملايسات السياق، مما استدعى ظهور أنماط تركيبية يقبل بعضها ويرفض بعضها الآخر، وقد تكفل سيبويه بعضا منها بإعطاء أمثلة كلامية، قوامها الكلم العربي"<sup>2</sup>

1 - سيبويه، الكتاب، تر. عبد السلام محمد هارون ن مكتبة الخالجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988،

ج1، ص25-26

2 - خديجة الصافي، أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية وتوجيهها في السياق، دار السلام، مصر، ط1، 2009، ص103.

أما ابن جني (ت 392 هـ) فقد اشتهر بما يسمى ب سياق المقام حيث قال حول قول نُعَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ :

تقول - وَصَكَّتْ وَجْهَهَا بِيَمِينِهَا- أَبْعَلِيْ هَذَا بِالرَّحَى الْمُتْقَاعِسُ ،" فلو قال حاكيا عنها :  
أبعلي هذا بالرحى المتقاعس- من غير صك الوجه- لأعلمنا بذلك أنها متعجبة منكرا،  
لكنه لما حكى الحال فقال :وصكت وجهها علم بذلك قوة إنكارها وتعاضم الصورة لها-  
هذا مع أنك سامع لحكاية الحال، غير مشاهد لها ،ولو شاهدها لكنت بها أعرف ولعظم  
الحال في نفس تلك المرأة أبين ،وقد قيل: ليس المُخْبِرُ كالمعاین."1

كما أنه ذكر نماذج غير صريحة لسياق الجملة كقوله:" من أن المحذوف من اللفظ إذا  
دلت الدلالة عليه كان بمنزلة الملفوظ به ،ألا ترى أن الخبر لما جاء مثنى دلّ على أن  
المخبر عنه مثنى كذلك..."2

وأشار في الخصائص لغير قرينة الإعراب من القرائن النصية الأخرى كغيرها من  
كتب النحو " كما حوت،إشارات مهمة إلى الترابط في سياق الجملة أو الجمل مما يعني  
وعيمهم بسياق النص..."3

1 - ردّة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي ، دلالة السياق ، رسالة دكتوراه ، مكتبة الملك فهد الوطنية  
أثناء النشر ،مكة المكرمة ،ط1 ، 1424 هـ ،ص73-74.

2 - ابن جني ، الخصائص ، تح: محمد علي النجار ، عالم الكتب، لبنان ،ط2006، ص3، ص65

3 - المصدر نفسه ، ص238 ، ط1 ، 2006 ، ص206.

- السياق اللغوي عند البلاغيين:

إضافة إلى البلاغيون العرب عرفوا **السياق** واستخدموه بمصطلحات متعددة بل كانوا السبّاقين لاستخداماته وما استعمالهم للمقولة الشهيرة (لكل مقام مقال) إلا دليل على ذلك، لكن استخدامهم له كان بمصطلحات متعددة منها: الموقف، الحال، المقام.. إلا أن المصطلحين: الموقف والمهام وردا بنفس معنى **السياق**.

ومن بين العلماء البلاغيين الذين بينوا أهمية **السياق**: الجرجاني (ت 421 هـ) الذي أسهب في الحديث عن نظريته في النظم وما يتعلق بها من قضايا نحوية و**سياقية** من أجل معرفة المعنى من خلال التراكيب "فقد اتضح إذا اتضاحا لا يدع للشك مجالا أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة وان الألفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة التي تليها او ما أشبه ذلك مما لا تعلق له بصريح اللفظ..."<sup>1</sup>

ويبين أهمية **السياق** " الذي ترد فيه العبارة في هذا المجال فكلمة (ربض) خارج النظم لا تعرف عن (ضرب) ، لكن ربض الكلب يخالف ضرب محمد أخاه، فبالتركيب يحصل استحسان الكلمة وقبولها، أو رفضها الكلمة في **السياق** تتعلق بما يجاورها، فلا نظم في الكلم حتى يتعلق بعضها ببعض ، وعلى بعض ويبني بعضها على بعض، ويجعل هذا بسبب من تلك ، وهذا بمراعاة أحكام النحو ومعانيه والاختيار الدقيق في التعلق والنظم لبس قواعد نحوية خالصة، وإنما هو **سياق** ترتيبي يتعلق بمعاني النحو ووضعها موضعها، ولا بمعرفة مصطلحات الصرف والنحو وإتقان قواعدهما..."<sup>2</sup> وعليه عبد القاهر الجرجاني يعتبر من الباحثين القدامى الذين أشاروا إلى أهمية السياق وذلك من خلال الربط بين علمي النحو والمعاني ، وهذا الاجتهاد كان سندا متينا للباحثين المعاصرين.

1 - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط3 ، 1999 ، ص54.

2 - عبد الفتاح لاستين، التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية عند عبد القاهر ، دار المريخ ، السعودية ، د ط ، 1980 ، ص87.

- حدود السياق اللغوي:

مرّ بنا من قبل أن " السياق هو النظم اللفظي للكلمة، وأنه البيئة المحيطة بالعنصر اللغوي، وإذا كان هذا العنصر قد يتناهى في الصغر إلى الصوت المفرد، ويبلغ في الكبر حد الجملة أو ما وراءها (النص) ، فإن السياق اللغوي يحده - في الأغلب- العنصر اللغوي موضع التحليل ، فإذا كان العنصر المطلوب تحليله أو دراسته هو الوحدة الصوتية (phoneme) فنحن أمام أقل حدود السياق في النص، وهو السياق الصوتي (phoneme context) ، ويكون حد هذا السياق هو الكلمة بمفهومها الشائع وإن تعددها فلن يتطلب ثلاثة لأنه سيسقط الكلمة الأولى"<sup>1</sup>

" وحين يكون العنصر المطلوب تحليله هو (الكلمة) أو المورفيم ، فإن حدود السياق تمتد قليلا لتصل إلى ما هو أكبر منها ، وهو الجملة، ذلك أن الكلمة في الأغلب تتحدد وجودا ومعنى في إطار الجملة، أم حين يكون العنصر المطلوب تحليله أو الوصول إلى معناه هو الجملة، فإن حدود السياق تتمدد إلى النص المتكون إلى عدة جمل، وقد تكون فقرة أو عدة فقرات ، وقد يكون ما هو أكبر من ذلك كما قال " إولمان " "<sup>2</sup>

ويفرق الإسلوبين كمياً بين نوعين من السياقات الأسلوبية:

أولهما: " السياق الصغير (Micro context) ويقصد به الجوار المباشر للفظ قبله أو بعده ، ويعنى أسلوبيا بدراسة الكيفيات التي تتفاعل بها الكلمات ، فيبرز بعضها بعضا ويؤثر بعضها في بعض." "<sup>3</sup>

1 - ردّة الله بن ضيف الله الطالحي ، دلالة السياق ، رسالة دكتوراه ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، أثناء النشر، مكة المكرمة ، ط1 ، 1424 هـ ، ص53

2 - المصدر نفسه ، ص53

3 - المصدر نفسه ، ص54.

والآخر : السياق الكبير (Macro context) ويقصد به أحيانا ما هو أكبر من الجوار المباشر للفظ كالجملّة أو الفقرة أو الخطاب جملة، وقد يتخذ هذا المصطلح أسلوبيا دلالة خاصة تتمثل في جملة المعطيات التي تحضر القارئ وهو يتلقى النص بموجب مخزونه الثقافي والاجتماعي<sup>1</sup>

وقد يقابل أحيانا بين هذين السياقين الحجمين من السياق (الصغير والكبير) بالمفهوم نفسه الذي نفرق فيه بين سياق النص وسياق الموقف ، فيجعل الكبير خاصا بالمسافة السطرية الأطول مضافا إليها الطبيعي الفيزيائي (كالأشياء والأشخاص و المكان والزمان ...إلخ) والمعارف وعلاقة المرسل بالمتلقي وأخيرا السياق التاريخي الاجتماعي.<sup>2</sup>

---

1 - نفس المصدر السابق : ردة الله بن ضيف الله الطالحي ، دلالة السياق ، ص54.

2 - المصدر نفسه ، ص54.

- السياق في الثروة اللغوية:

وهذا لا يكون إلا في ثروة لغوية واسعة: " وعلى هذا يعتمد الباحث على السياقات والقرائن من الشعر الجاهلي حتى الصحف في عصرنا الحاضر، ويمكن أن يستخرج من ذلك الكثير من المعلومات التي لا يجدها في القواميس وهذا لا يمكن أن يتم إلا بما أشرنا إليه من التنظيم وتكافل الأعمال والاستعانة بالآلات العظيمة المفعول وهي الحواسيب... " 1

- السياق اللغوي وقضايا التركيب:

إن التوافق السياقي بين الكلمات يعتبر كمحدد مثله مثل الجدول التصريفي الذي يحدد "بعض المعاني التي يكتسبها الاسم والفعل من جراء دخول المميز عليهما وقد تختلط أشباه المميز بالمميز الحقيقي (معلمان وزيدان اسم علم، غرقان وقولان في حالة المثنى المرفوع؟ مجنون ،ملعون، مطعون، ومؤمنون ،نافعون ،قابعون، رهين ،رنين، سجين أمين ، سنين، صيغة تفعل أنت وهي)

"يكشف السياق في حالات كهذه حقيقة الصيغة ويزيل الغموض والإبهام" 2

التحويلات على مستوى الوحدات الإعرابية كتحويل البناء للمفعول بطرح عدة مشاكل نذكر منها، على سبيل التمثيل لا الاستدلال عملية تبادل الموقع بين الفاعل الأصلي والمفعول عملية موضوعية استثنائية Ahhoc وتتصف بعدد من النقائص.

1 - عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موقع للنشر ، الجزائر ، ط1 2007 ، ص132.

2 - ريمون طحان ، الألسنية العربية ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ط1 ، 1972 ، ص46.

يقوم تحويل بإدماج ادوات معجمية ( من طرق، من لدن، من قبل، في السياق التركيبي دون تحديد مصدرها...<sup>1</sup>

وعليه إن السياق اللغوي في القضايا التركيبية يعتبر عاملا أساسيا للتفرقة بين الجمع والمفرد مثلا في المجال النحوي الصرفي من الناحية العامة.

---

<sup>1</sup> - محمد الشكيري ، دروس في التركيب ، دار الأمان للنشر والتوزيع ، الرباط ، ط1 ، 2005 ، ص110

## المبحث الثاني

### السياق اللغوي في الدراسات الغربية.

- 1- السياق اللغوي في المعجم الفرنسي
- 2- السياق وألعاب اللغة
- 3- الظواهر السياقية في مدرسة لندن
- 4- السياق الشفوي والنظام الصوتي
- 5- السياق الحوارى والسياق التداولى.

- السياق اللغوي في المعجم الفرنسي:

السياق كما جاء في القاموس هو "مجموع العناصر التي تسبق وتلحق الوحدة المحددة (صوت، كلمة، صنف من الكلمات) في خطاب...".

والمعنى لا يتحدد إلا من خلال محيط لغوي مادته الصوت، أو الكلمة، أو التركيب النحوي وهذا المحيط يكون داخليا ممثلا في التركيبية اللغوية الصرفة، أو خارجيا اعتمادا على سمات أو قرائن غير لغوية .

والسياق اللغوي هو محيط المعنى و"جمع لنسيج مع النص الكلي الذي يحيط بالعنصر اللغوي (كلمة، جملة، مقطع من عبارة) وفي تبعية لمعناه وقيمته ويشكل ممرا لنقل المعنى، عبر هذا السياق..."<sup>1</sup>

ومن خلال المعنى العام للسياق في المعاجم الفرنسية يتضح لنا أن معانيه تشترك في كون السياق محيط يتشكل فيه المعنى.

5- السياق وألعاب اللغة:

الاستخدام الفعلي للكلمة يشير إلى أن الناس " لديهم فكرة عن هذه الكلمة أو التعبير لا نستطيع أن نقول أننا نستخدم كلمة ما أو تعبير ما بطريقة معينة دون أن نعرف السياق الذي يوجه العقل نحو موقف معين أو دون أن نعرف الأشياء التي قصد بالكلمة أو التعبير الإشارة إليه فالكلمة مرتبطة دائما بشيء أو بمعنى يمكن تطبيقه"<sup>2</sup>

1 - أنيس شيماء، عبد المالك إيمان، السياق اللغوي ودوره في الدرس التربوي، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تبسة، 2017، ص11.

2 - محمود فهمي زيدان، في فلسفة اللغة، دار الوفاء، مصر، ط1، 2003، ص113.

فالكلمة لا قيمة لها إلا في استخدامها "إذ نحن نقول للكلمة الواحدة عدة معاني، وفي كثير من الإستعمالات، ننخدع بتلك المعاني، ومن بين تلك المعاني المختلفة، لا يظهر في الشعور إلا معنى حدده السياق، بينما سائر المعاني الأخرى تزول وتتطفئ، ولم يعد لها وجود...". هذه اللعبة عند فتجنشتين (wittgenstein) " لا تفهم إلا في السياق الذي وردت فيه وأن الكلمات لا تأخذ معاني مختلفة خارج هذه اللعبة لنفترض أن (ب) عاد إلى منزله وإذ بشخص يقابله في الطريق يقول له: " بلاطة" فإنه لا يفهم ما يريد هذا الشخص من هذه الكلمة، أما في أثناء العمل مع (أ) فإنه يفهم ما تعنيه هذه الكلمة"<sup>1</sup>

معناه أن الكلمة لا قيمة لها إذا كانت لوحدها فتعدد استخداماتها في سياقات عديدة لها دلالات كثيرة وتبادل المنفعة بصيغة اجتماعية كما في المثال السابق تتم في إطار لغوي يحكمه السياق دوماً، بينما المعالجة اللسانية للسياق اللغوي تكون لغوية صرفة.

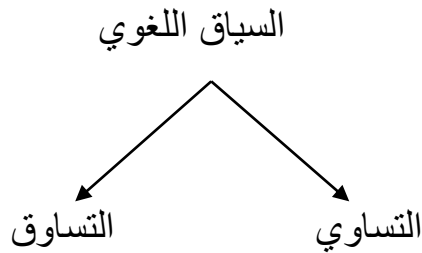
---

<sup>1</sup> - رشيد الحاج صالح ، التحليل اللغوي ونظرية المعنى فتجنشتين ، عالم الفكر ن العدد 4، المجلد 29 ، 2001 ، الكويت ،ص233.

- الظواهر السياقية في مدرسة لندن:

أشار فرديناند دوسوسير (F.de saussure) إلى مفهوم السياق اللغوي بأن الكلمة "...لا تكتسب قيمتها إلا بفضل مقابلتها لما هو سابق ولما هو لاحق بها أو لكليهما معا..."<sup>1</sup> وعرف السياق بعد هذه الإشارة من دوسوسير تطورا في الدراسات الغربية ولا سيما في مدرسة لندن التي اشتهرت بما يسمى المنهج السياقي، أو المنهج العملي، ويعد فيرث (Firth) أحد الأعمدة الكبار الذين تنتسب إليهم هذه النظرية<sup>2</sup> ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤديه، ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة...<sup>2</sup>

والسياق عند فيرث يكون على مستويين عند الاستخدام اللغوي:



فالتساوي، يمس الخط الأفقي للكلمات و" يعكس فكرة البناء والتساوي في صياغته المبكرة كان يعني الترابط الأفقي الطبيعي ما بين الكلمات أي تصاحب الكلمة مع الكلمة أو كلمات أخرى، أو رفقة الكلمات أو جيرتها لكلمات أخرى في السياق الطبيعي مثل: كذبة أبريل، حلت سهلا، صلاة التراويح، ينسب بينت شفة، بالنفي دائما، أي أننا لا نقول

1 - فرديناند دوسوسير، يوسف غازي، مجيد نصر، دروس في اللسانيات العامة، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، د ط، 1986، ص 149.

2 - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998، ص 68.

الشاي قودي وقد تطور المفهوم فأصبح يعني إلى ذلك ، دخول الكلمة في سياق مقبول مع كلمة أو كلمات أخرى"<sup>1</sup>

أما التساوق فهو شبيه بالتساوي من حيث الاستواء الأفقي للتركييب ف" الفعل (أطلق) مثلا يمكن أن يتساوق مع العناصر التالية: طلق لحيته ( جعلها تنمو) ،أطلق ساقيه للريح ( ولي هاربا) ،أطلق له الحبل على القارب ( ترك له حرية التصرف) ،أطلق اسما غريبا (سماه باسم غريب) إلى آخر ذلك من تساوقات ،ولكن أطلق لا تتساوق في قولنا: (أطلق محاضرة) معنى ألقى محاضرة..."<sup>2</sup>

والمستوى الأفقي للمفردات مهم في تحديد المفاهيم "والواضح من هذه الأمثلة المحددة أن التساوق يمكن استخلاصه من العلاقات الأفقية ما بين الكلمات ،وليس من الربط بين الكلمات ومفاهيمها"<sup>3</sup>

وهذا التناسب الأفقي بين المفردات تتحدد في إطاره المعاني وتتناسق متقاربة وفيرث أوضح مفهوم السياق من خلال التابع الشكلي للمفردات بالاقتران مثل " اقتران كلمة بقرة بالفعل يحلب " ،إذ أن جزءا من معنى " البقر" يتجلى لنا من خلال هذه التتابعات مثل: "هم يحلبون البقر" و"تنتج البقرة حليباً" وهكذا يبدو أن معادلة بين معنى الكلمة ومجموعة السياقات اللفظية فكلمة "الطيور" يمكن أن تملأ الفراغ في الجمل التالية : تزرُق...صباحا ،وتفرخ...في فصل الصيف، وبالفعل، فإن وقوع هذه الكلمة في هذه السياقات المختلفة ،يبين وضوح معناها اللغوي"<sup>4</sup>

1 - يحيى احمد ، الإتجاه الوظيفي ودوره في تحليل اللغة ، سلسلة عالم الفكر ، الكويت ، د ط ، 1989 ، ص83.

2 - المرجع نفسه ، ص88

3 - المرجع نفسه ، ص88.

4 - أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2002 ، ص242.

- السياق الشفوي والنظام الصوتي:

الحقل اللفظي الذي يبرز فيه السياق يكون حديث المتكلم مفتوحا بحسب درجة المشاركة و"إن الملفوظ الشفوي بإمكانه أن يتجلى بوصفه مستقلا عن السياق: كما هو الشأن في الطقس الديني وبعض المحاضرات أو الدروس... إلخ، حيث أن المشارك ليس مطابقا بالتدخل من حيث المبدأ في الخطاب الذي يتبدى وكأنه منغلق على نفسه..."<sup>1</sup>

وبتحديد الصوت سياقيا تبعا للنظام الكلي للأصوات و" لقد أدرك ياكبسون التبعية اللغوية لتلك المعاني الجزئية للسياق، ومن ثم البحث عن المعنى الثابت الذي يحدده عنصر الفصيطة أو الفصيطة الكلية بوضوح ويحدده عن الفصائل الجزئية الأخرى، وقد حولت طريقته المنهجية فيما بعد بمفهوم جدلي إلى تحليل السمات أي من خلال الوصف بمجموعات مؤتلفة من السمات بدلا من معنى كلي ليست له إلا خاصية العنوان في الغالب..."<sup>2</sup>

نستنتج من خلال هذا أن السياق الشفوي هو عبارة عن كل ملفوظ شفويا والسياق أيضا له تحديد صوتي وذلك تبعا للنظام الكلي للأصوات.

1 - دومينيك مانغونو ، ت: محمد يحياتن ، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، الدار العربية للعلوم، لبنان ، ط1، 2008، ص46.

2 - بريجتينه ببارتشت ، ت: سعيد حسن بحيري ، مناهج علم اللغة ، مؤسسة المختار القاهرة ، ط1، 2004، ص50.

## 6- السياق الحوارى والسياق التداولى:

ورد على المصطلح فى كتابات بول ريكور (P. Ricoeur) و " هذا السياق يحيط بالحوار ، ويمكن إبراز معالمه من إيماءة ، أو إشارة أصبع ، أو يمكن أن يستدل عليه الخطاب نفسه على نحو ظاهري من خلال الإحالة الغامضة لتلك المؤشرات اللغوية التي تتضمن أسماء الإشارة وظروف الزمان والمكان، وأزمة الفعل اللغوية..."<sup>1</sup>

وإبراز معالم الحوار الشوفي عن طريق التعليمات أو المؤشرات اللغوية فى المجال الخطابى على النحو المتتالى للجمل كما فى السياق التداولى الذى يحدد فى شروط تكون "مناسبة مقتضى الحال فيما يخص التلفظ بعبارات اللغة الطبيعية إن نظرنا إليها كأفعال كلام وكذلك وبالمثل قد وقع التأكيد كثيرا على أن التلفظ بعبارات اللغة الطبيعية يمكن من الوجهة الصرفية النظرية أن تعاد صياغته ، وهيكلمته باعتبار متواليات من الجمل تكون فيها" الخواص الموفولوجية ، والوظيفية الفونولوجية" والتركيبية والدلالية معتبرة فى علاقاته مع خواص جمل أخرى وعلاوة على هذا التعرف والاعتراف بدور هذه المتوالية فى سياق شفوي..."<sup>2</sup>

وهذين النوعين من السياق يتشكلان فى إطار الخطاب أو النص كما يشترك المؤشر اللغوي فى تحديدهما وتحديد سياقات أخرى.

<sup>1</sup> - بول ريكور ، ت: سعيد الغانمي ، نظرية تأويل الخطاب وفائض المعنى ، المركز الثقافى العربى ، المغرب ، ط1 ، 2003 ، ص43.

<sup>2</sup> - فان ديك ، ت : عبد القادر قنبنى ، النص والسياق ، إفريقيا الشرق ، لبنان ، ط1 ، 2000 ، ص13.

## المبحث الثالث :

### السياق اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية

- 1- المعاني والمفاهيم لدى الطفل.
- 2- السياق التعليمي.
- 3- نظريات التعلم من السياق.
- 4- السياق اللغوي ودوره في التدريس.
- 5- السياق اللغوي وأنشطة اللغة.

- المعاني والمفاهيم لدى الطفل:

إن صورة الفهم لدى الطفل تأخذ شكلا حسيا يخضع لمحيطه فخرانة المال قد تعني عنده ثلاثة ف" مفاهيم الأطفال لكثير من الكلمات تختلف في مضمونها عن مفاهيم الكبار لذات الكلمات وفي الوقت نفسه قد يعرف الطفل معنى الكلمة في سياق معين وإذا ما تغير السياق وبقيت الكلمة نفسها فإنه قد يجهل معناها، ولهذا فمن المستحسن أن يحتوي قاموس الأطفال الكلمات ومعانيها ويفضل أن يكون لكل مرحلة من مراحل العمر قاموس لغوي خاص بها..."<sup>1</sup>

إن الاحتفاظ بالمفردة يأتي من طريقة تمنح الأطفال آلية الاحتفاظ بالمعنى" وبعمامة ينبغي أن يقتصر تعليم الأطفال على الجهل والكلمات التي تتضمن أصواتا يعرفونها، وذلك لأن إدراك الصغار لمعاني الكلمات أو النص يساعدهم على التقدم في عملية التعلم، فإدراك المعنى هو لبُّ طريقة تعليم القراءة..."<sup>2</sup>

لأن التقدم في القراءة مرتبط بالفهم، فبقدر ما يفهم التلميذ المعنى، تزداد حصيلته اللغوية، زيادة على حسية الكلمات، لما لهذه الأخيرة علاقة بالفهم، فقد أثبتت التجارب التربوية أن التلميذ في الابتدائي لا يتفاعل إلا مع المحسوسات، أو لها علاقة بمحيطه الصغير، معناه أن للمحسوسات دور كبير في العملية التعليمية التعلمية.

وعملية استكشاف المعنى عملية معقدة، لأن " الفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية..."<sup>3</sup>

1 - عبد الفتاح أبو المعالي ن تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006، ص105.

2 - يوسف الضبع، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2001، ص55.

3 - رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2007، ص370.

- السياق التعليمي:

هو نوع من أنواع السياقات، والأهم في هذه الدراسة، بحيث يستخدم هذا النوع لغرض تعليمي، وهو من " الوسائل الأكثر فاعلية في استنباط معاني الكلمات الجديدة أو غير مألوفة، وذلك باستخدام السياق ويستطيع تلاميذ المدرسة الابتدائية استنباط المعاني من الكلمات الجديدة من خلال السياق، باعتبار النضج الذي يصل إليه التلميذ من الناحية العقلية"<sup>1</sup>

ليتسع بهذا مفهوم السياق وينتقل إلى حقل التعليمية " إذ أن مفهوم السياق هو مفهوم مهم في تعليمية اللغات، فهو لعين مبدئياً مجموع المعلومات الممثلة في السياق والمتضمن التنوعات نفسها سواء ثقافة واحدة أو ثقافات متعددة..."<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - مصطفى فهم القراءة : مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط2 ، دت ، ص76.

<sup>2</sup> - dictionnaire de didactique du français ;gean pierre cuq cle intertional ;2003 ;paris ;p54

- نظريات التعلم من السياق:

يرى أصحاب نظرية التعلم من السياق أنه "إذا كان معنى الكلمة لا يمكن تحديده تحديدا دقيقا وصحيا إلا بعد الرجوع للسياق الذي يحيط بها في الجملة، وأيضا لا يمكن تحديد معناها تحديدا دقيقا وصحيا إلا بعد الرجوع للسياق ككل، إذ أن النص صراحة لا يمكن إعداده حشدا من الجمل المتجاوزة ، ولكن النص عبارة عن مجموعة من الجمل المتفاعلة ، كما ، أنه عبارة في الوقت ذاته عن نسيج مترابط من العلاقات الديناميكية بين الجمل"<sup>1</sup>

وهناك عدة نظريات لها صلة بالسياق نذكر منها أهم نظريتين تخدم هذا الجانب وهما:

1- نظرية الكتائب:

"تنسب هذه النظرية إلى الباحثين مارسلن ،ولسنوتايل(Marslen ;tyler ;wilson) وتعتبر هذه النظرية أن مصادر المعرفة اللغوية (الدالية والقواعدية والاشتقاقية) تتفاعل جميعها لتحليل الكلام المنطوق، وتعتمد على افتراضات منها: لدى سماع الكلمة وفي المراحل المبكرة تنشط جميع الكلمات التي يعرفها السامع والتي تبدأ بتلك الأصوات مثلا:نفرض أنك سمعت صوت(أ) فإن جميع الكلمات التي تبدأ بحرف(أ)سوف تنشط مثل:"اضطرب، وانكشف...وغيرها" ، فتشكل هذه الكلمات الكتيبة الأولى، فإذا سمعنا بعدها //س/ فإن"اضطرب وانكشف"وما يماثلها تستثنى أو تسقط من المجموعة أو الكتيبة من خلال نقطة التفرد وهي //س/".<sup>2</sup>

وتشكل هذه الكلمات الكتيبة الأولى Word-initial cohort ،ويجري إهمال الكلمات التي لا تتفق مع المعلومات الجديدة (كما هو موضح في المثال الأعلى) الناجمة عن استمرار النطق بالأجزاء الأخرى من الكلمة أو حذفها عندما تتناقض مع السياق الدلالي، ويستمر تحليل الكلمة حتى تصبح المعلومات من الكلمة ومن السياق كافية لاستثناء جميع

1- سليمان عبد الحميد ، سيكولوجية اللغة والطفل، دار الفكر ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص69.

2 - الحمداني موافق، علم نفس اللغة ،دار المسيرة،الأردن ، ط2، 2007، ص45.

الكلمات في الكتيبة سوى الكلمة الهدف، وتدعى هذه المرحلة مرحلة التعرف Recognition، أو نقطة التفرد Uniqueness point وهي المرحلة التي يميز فيها السامع تفرد الكلمة عن غيرها".<sup>1</sup>

## 2- نظرية الأثر:

طرح الباحثان مكلياند و ألمان (Elman ; Meclelland) نظرية شبكية في إدراك الكلام، وتستند هذه النظرية على مسلمات منها: تربط مفاصل السمات المميزة بمفاصل الصوتيات وتربط مفاصل الصوتيات بمفاصل الكلمات، تعمل الروابط بين المستويات في جميع الاتجاهات وهي تسهيلية في الأساس Faciliatory.

وهناك روابط بين المفاصل على المستوى نفسه، وتكون الروابط كافة Inhobotory (أي تكف الإجابة وتكبحها) وتؤثر المفاصل في بعضها البعض ويعتمد مقدار التأثير على مقدار قوة الارتباطات المتبادلة، وينتشر بذلك التنشيط أو الأثر يتم التعرف على الكلمة من خلال مستوى التنشيط الذي تناله الكلمات المرشحة المحتملة.<sup>2</sup>

وكشّح أكثر لكلمة المفاصل التي استخدمت في الفقرة السابقة، فالمقصود بها ثلاثة مفاصل أو وحدات في ثلاثة مستويات مختلفة وهي: السمات المميزة (كالجهر والهمس مثلا ومخارج النطق وغيرها)، الصوتيات وتعني الكلمات، ومثال عن نظرية الأثر فقد استخدم الباحثان مارسلن وولسن وزملاؤه عام 1996 "كلمتين يكون الصوتيم الأول فيها يقع بين صوتيمين مثل (B) و (P) كما في (Blank ; Plank) حيث تعني الأولى مسطرة وتعني الثانية صفحة بيضاء أو خالية من الكتابة، فكان الصوتيم يطلق بصيغة قريبة من (P) أو (B) لكي يدرس تأثيره ويتحقق الباحثون حول ما إذا كان منشطا لإحدى

1 - المرجع نفسه، ص45.

2 - المرجع نفسه، ص 51.

الكلمتين ، وتتنبأ نظرية الأثر أن الصوتم سيؤدي إلى تسهيل ظهور الكلمة بسبب انتشار التنشيط.<sup>1</sup>

وهناك نظريات أخرى عالجت التعلم من السياق وأثرت بشكل ما على التفكير المعاصر وساهمت مساهمة كبيرة في تعلم اللغة عن طريق السياق وأثره الراجح.

#### - السياق اللغوي ودوره في التدريس:

هنالك ارتباط وثيق بين النضج العقلي للطفل وبين الاستفادة من السياق فإن " الطفل يجد كلمة يعرف معناها جيدا مثل باخرة ، ويعرفها الطفل بأنها وسيلة مواصلات تسير في الماء ، أعرض الكلمة نفسها في سياق آخر كأن تقول: كلنا في باخرة واحدة ، واسأله عن معنى هذه الكلمة في الجملة التالية ، تعد هذه الطريقة بمثابة تشجيع لطفلك على إيجاد كلمة جديدة كل يوم ، أو كلمة قديمة في سياق جديد سجلها في دفتره الخاص احتفالاً بما بكّم الكلمات الجديدة التي تعلمها"<sup>2</sup>

تعد هذه المرحلة بداية النمو اللغوي الحقيقي عند الطفل ، وتمتد بين السنة الأولى وحتى الشهر الثامن عشر من العمر ، وتسمى اللغة في هذه المرحلة بالتعبير المختزل ، حيث " تشكل الكلمة جملة بحد ذاتها لتدل على المعنى الكلي الذي يسعى الطفل إيصاله للآخرين، لذلك لا بد من تحديد ومعرفة السياق الي يحدث فيه الكلام من أجل فهم المعنى الذي يقصده الطفل"<sup>3</sup> ، فعلى سبيل المثال قد يقول الطفل "مم" قد يكون المقصود بها الإشارة إلى مكان الطعام أو إلى وجود الطعام ، أو حاجة إلى الطعام.

1 - نفس المرجع السابق ، علم نفس اللغة ، ص51.

2 - طارق عبد المجيد جميل ، الأنشطة الإبداعية للأطفال ، دار الصفاء ، عمان ، ط 1 ، 2005، ص289.

3 - الزغلول رافع النصير ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق ، عمان ، ط 1 ، 2008، ص241.

- السياق اللغوي وأنشطة اللغة :

إن آلية السياق تمس الأنشطة اللغوية وخصوصا التي لها علاقة بالفهم، وقد أشرنا من قبل إلى وجود الفهم من خلال تحويله إلى عمل سلوكي ، ومنه التمارين" التي تتوج دروس القراءة ، التمارين البنيوية إلى درجة كبيرة ،ومن ذلك للتأكد من فهم مضمونه، وتكون الإجابة عنها بجملة بسيطة يمكن للتلميذ أن يستقيها من النص نفسه" <sup>1</sup>، وهذا النوع من التدريبات يتعلق بتوظيف السياق اللغوي كاختيار الكلمة التي تصلح لإكمال الجملة الناقصة سواء أكان هذا النقص داخل الجملة أو في آخره وهذه العمليات جميعها تتطلب من التلميذ فهم معاني الجمل والتوفيق بين معنى الجملة ومعنى الكلمة التي تكملها.<sup>2</sup>

في خلال المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي ما يلي:

يصنع س-(ق)- ص- ي... رأ ، بمعنى : من بين هذه الأصوات : س- ق- ص يختار التلميذ صوت "ق" لمناسبه الكلمة الناقصة "يقرأ" وهي قريبة من المحيط اللغوي للتلميذ "والهدف من هذا الاختبار أن يتعرف التلميذ على الحرف من سياق الكلمة"<sup>3</sup>

والسياق اللغوي في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي يساعد التلميذ على اكتشاف الكلمة ،ويدعم مكتسباته اللغوية ،وهذا النوع من السياقات يعد وسيلة بيداغوجية مفيدة في اكتساب الأصوات التي تتفق تماما مع طبيعة التلميذ في هذه المرحلة ،ومن خصائص هذه المرحلة مراعاة الجانب الحسي في التعلم ،وهي من المبادئ المعروفة في تعلم المعارف عامة واللغوية خاصة .

1 - تازروتي حفيظة ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ،دار القصبه ، الجزائر ، د ط 2003 ،ص131.

2 - المرجع نفسه ، ص204

3 - مصطفى فهم ، القراءة مهارتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ط2 ، د ت ،ص76.

يراعى أثناء تعليمية اللغة التدرج من الأسهل إلى الأصعب ، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل ، من اكتشاف الحرف مثلا إلى اكتشاف الكلمة "فلا بد من تدريب الطفل على هذه المهارة ،مهارة التعرف على الكلمة وفهم معناها من خلال السياق العام للجملة ،حتى لا تعترض التلاميذ الصغار كثيرا من الصعوبات ،لذلك يجلب أن نقدم الكلمات الجديدة في مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بطريقة تدريجية ،بحيث لا تزيد الكلمات غير المعروفة للطفل عن واحدة في كل عدة جمل"<sup>1</sup>

لهذا يعد استخدام الكلمة في جملة من أهل الوسائل التي تؤكد من فهم التلاميذ لمعناها ، وعليه يجب أن يعطي المعلم المفردات " حقها من الشرح بوضعها في جمل أو وضع مرادفاتنا في جمل ،ومطالبة التلاميذ بعكس الكلمة ومفردها إذا كانت جمعا ، أو جمعها إذا كانت مفردة ،وهكذا يقتصر التسجيل على السبورة لبعض الكلمات الجديدة التي لم يتعرض لمعناها الكتاب المدرسي ومن أجل التأكد من فهم التلاميذ للموضوع، وحسن قراءته قراءة صامته يأتي عن طريق أسئلة جزئية تشمل جميع أجزاء الموضوع"<sup>2</sup>

ويعد هذا من التمارين اللغوية المهمة في تثبيت آلية السياق وهي: " أن يعطى للطفل مجموعة من الكلمات متفرقة أو موضوعة في جمل مفيدة جيدة السبك سليمة التركيب ،ثم يطلب من الطفل الإتيان بما يشابهها في المعنى أو يفسرها من الكلمات او العبارات وذلك عن طريق ملاحظة السياق ثم البحث عن المطلوب في مخزون الذاكرة عن المفردات اللغوية ،وهذه اللغة تناسب الأطفال في المراحل التي تهتم مقرراتها بالشرح والتوضيح لمعاني المفردات وغيرها من المقررات التي تهتم عادة بتفسير الكلمات وبيان معانيها"<sup>3</sup>

1 - مذكور علي أحمد ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص172.

2 - المرجع نفسه ، ص173.

3 - المرجع نفسه ، ص267.

هذا النوع من التدريبات يهدف إلى استخدام سياق الجملة ،أي ربط الكلمة بما يناسبها بالاعتماد على السمة التناسقية للجملة ،كما في المثال الآتي:

يضع التلميذ دائرة حول الكلمة المناسبة : تكتب الدرس... بالكتاب، بالقلم، بالكرسي. فالقلم هو الكلمة المختارة والمناسبة لسياق الجملة ويهدف "هذا الاختيار إلى فهم معاني الكلمات ،ومعاني الجمل ،ومن تم التوفيق بين معنى الجملة ،ومعنى الكلمة المناسبة"<sup>1</sup>

وسياق الجملة يعد من أكثر السياقات المستعملة في الأنشطة اللغوية لدى التلميذ ،لذلك يتضح ان يعد السياق كآلية لتعليم القراءة وتحصيل المعارف ،وزيادة على ذلك " يرى استكدانز Schickedanz أنه يمكن تعليم الأطفال الحروف في سياق ،أو في أثناء تعاملهم وتفاعلهم مع اللغة المكتوبة ،ويؤكد على أن الأطفال الذين يستمعون بقراءة آبائهم لهم مواد لتعلم الحروف ، الورق ،والأقلام ،باختصار مواد ترتبط باللغة المكتوبة ، فيتعلمون القراءة بصورة أفضل عند ما يدخلون المدرسة"<sup>2</sup>

فكثير من المعاني يحصل عليها التلاميذ من خلال الاستعانة بالقواميس التي تتيح "فرصا كبيرة للمتعلمين للتعرف على معان مختلفة حول المفهوم الواحد ،وتزودهم بمعرفة معاني الكلمات ،وطريقة نطقها نطقا صحيحا وبذلك تمكنهم من الوقوف على الفروق الدقيقة بين الكلمات ومعانيها"<sup>3</sup> ويلجأ المعلمون كثيرا إلى تدريب المتعلمين مع التنبؤ بمعاني الكلمات من خلال السياق ،وإذا عجز المعلمون عن ذلك يكون اللجوء إلى المعجم أمرا لا مفرّ منه.

1 - مصطفى فهيم ، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، ص98

2 - سلامة شاش سهير محمد ، علم النفس اللغة ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر ، ط1 ، 2006 ، ص 187.

3 - المرجع نفسه ، ص188.

## الفصل الثانى التطبيقى:

أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة  
من التعليم الابتدائي.

- المبحث الأول: أشكال السياق اللغوي في المنهاج والكتاب المدرسي.
- المبحث الثاني: السياق اللغوي من خلال تحليل محتوى كتاب القراءة  
"دراسة تحليلية"
- المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

بعد تطرقي في الفصل الأول إلى الحديث عن السياق اللغوي في الدراسات العربية والغربية ومدى تأثيره على تدريس اللغة العربية وسأحاول في هذا الفصل اختيار مدى تطابق الجانب النظري على الواقع العملي، وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي ارتأيت أن أتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع عينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات والتعريف بمتغيرات الدراسة وكذا الطريقة والأدوات المتبعة ومناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول

أشكال السياق اللغوي في المنهاج والكتاب المدرسي.

- دور القرائن اللغوية في السياق.
- السياق اللغوي والمقاربة النصية.
- تناسب أسئلة النص مع السياق اللغوي.
- أشكال سياق الجملة التطبيقية.

- دور القرائن اللغوية في السياق:

القرائن اللغوية هي "الألفاظ التي تشير إلى المعنى المقصود بعينه أو التي تعين القارئ أو السامع على معرفة المعنى الحقيقي للكلام وتعتبر القرائن اللغوية من الاستراتيجيات الرئيسية الأساسية التي يعتمد عليها التلميذ في اكتساب كثير من المعارف المعجمية والتركيبية الصرفية والتعبيرية والهدف التعليمي يستعمل قرائن لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة، يعتمد مع جميع نصوص القراءة ومن غير تمييز..."<sup>1</sup>

وهذه القرائن تكمن أهميتها في مساعدة التلميذ على سلوك المنهج التطبيقي في القضايا النصية " يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة..."<sup>2</sup>

وهذه القرائن يتوسع مجال إستخدامها في جميع الأنشطة اللغوية والتلميذ في السنة الثالثة مثلا يبدأ في توظيف القرائن المختلفة التي تساعده على الفهم من خلال الظواهر اللغوية التي أدرجت في كتابه..."<sup>3</sup>

كما يوصي بالتقييد بالمقاربة النصية بحيث يتم معاملة اللغة على أنها كل ملتحم وربط الخطاب فيها ببنية المتكلم وبالسياق الذي يصدر فيه .

1 - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، مصر، ط5، 2006، ص22

2 - أونيس شيماء، عبد المالك إيمان، السياق اللغوي ودوره في الدرس التربوي، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2017، ص31.

3 - المصدر نفسه، ص31.

## - السياق اللغوي والمقاربة النصية :

" إن المقاربة النصية تقوم على أساس اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في بناء الكفاءة اللغوية (فهم المنطوق والمكتوب) ، والنص هو البنية الكبرى التي تظهر فيه كل المستويات اللغوية ( صوتية، صرفية ، تركيبية) كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات التعليمية التعلمية بكل أبعادها..."

والسياق اللغوي ينسجم مفهومه مع " المقاربة النصية بحيث يتم معاملة اللغة على أنها كل ملتحم وربط الخطاب فيها ببنية المتعلم وبالسياق الذي يصدر فيه..."

"وأما المقاربة النصية فهي تعتمد على التماسك بين الجمل المشكلة للنص والتدرج النصي بحيث يتم فعل القراءة والكتابة على أساس هذه القواعد، فالتلميذ وهو في مرحلة التحليل يقرأ ويكتب ثم يجرب القراءة بكيفية أخرى ، فإنه يقتضي أن يتعود على مبدأ التجريب والخطأ ويستعمل في نشاطه اللوحة أو المسودة ويحاول الكتابة ثم يشطب ويمحو ويغير إلى أن يعتقد أنه بلغ المراد..."

فالعلاقة بين السياق اللغوي والمقاربة النصية علاقة ارتباط "فالنص مهم بالنسبة للتلميذ يساعده على تطبيق السياق فالنشاط الذي يسلطه المتعلم على محتوى ما إزاء نص من نصوص القراءة ويقوم المتعلم بمحاولة قراءة الكلمات والجمل – فك الترميز- كما يقوم بمحاولة إدراك معنى النص باستعمال استراتيجيات مختلفة كتحليل السياق والقرائن اللغوية وغير اللغوية... إن هذه العملية تسمى نشاط..."<sup>1</sup>

ومن وجهة نظري فإن المقاربة النصية تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مهما كانت بسيطة من أجل التحكم في كفاءات القراءة والكتابة.

<sup>1</sup> - المصدر نفسه ، أونيس شيماء ، السياق اللغوي ودوره في الدرس التربوي ، ص32.

- تناسب أسئلة النص مع السياق اللغوي:

هناك ارتباط منطقي بين القرائن اللغوية والأسئلة المعدة لفهم النص فيكون البحث عن الجواب في النص بالإعتماد على قرائن قريبة في بنية سياق الجملة وقرائن بعيدة في محيط سياق النص ومن أجل هذا " يصاحب كل نص عددا من الأسئلة المباشرة يستطيع المتعلم على إجابتها بتتبع النص خطيا ،وبين الأسئلة التي تبتعد عن الخطية وتدفع التلميذ على استغلال المعطيات اللغوية الموجودة في النص حتى يبني جواب عن هذه الأسئلة وهو حصيلة تركيب..."

والأسئلة الموضوعية لفهم النص تتميز بأفعال الاستخراج والاكتشاف والربط بين القرائن في حدود النص "وعموما فإن الأسئلة تتدرج بالتلميذ من أسئلة تتطلب استخراج معلومة بسيطة وواضحة في النص إلى أسئلة تجعله يربط بين مختلف المعلومات التي يعطيها النص ليصل إلى مقصد من المقاصد الممكنة التي يوفرها النص إخباريا..."<sup>1</sup>

ومن خلال تلك العلاقة الترابطية بين القرائن اللغوية وأسئلة فهم النص تبين عملية التناسب أو التوافق بين أسئلة النص والتوافق اللغوي.

<sup>1</sup> - المصدر نفسه، السياق اللغوي ودوره في الدرس التربوي ،ص34

- أشكال سياق الجملة التطبيقية :

يقصد بأشكال سياق الجملة العادية، كالجملتين الاسمية والفعلية، وهذا التلميذ في هذه المرحلة لا يتعرف على أنواع الجمل ولكن بصورة ضمنية لها علاقة بسياقه اللغوي ومن أشكال سياق الجملة:

1- سياق ملء الفراغ:

ومن أشكال سياق الجملة ملء الفراغات، وهي من أكثر الأشكال إنتشارا كما في المثال:  
"أكمل الفراغات بما يناسب من الكلمات (مَلَاكِي، أَبْيَضُ، شَفِيثُ، اللَّيْلُ، المَلَامِحُ، النَّهَارُ الصَّوْتُ، مَنَشَقَّةٌ، الوَجْهَ، حَرَارَتِي ) "1

7- ارْتَفَعَتْ..... وَ رُحْتُ أَيْنُ ، فَجَاءَ ..... وَضَعَ ..... على رأسي حتى..... .

8- مَلَاكِي..... القَلْبِ، بِاسْمِ..... ، طَيِّبُ ..... عَذْبُ ..... يَحْرُسُنِي  
في ..... كَمَا فِي ..... أَعْرَفْتُمْ مَنْ هُوَ؟2

2- التوافق السياقي:

التوافق السياقي وهو الترابط الضمني بين أجزاء الجملة مثلا:

"ضع الاسم المناسب (التي- الذي - الذين ) في الفراغ:

- جَدَّتِي هي .... تَقُصُّ عَلَيْنَا الحِكَايَاتِ فِي السَّهْرَةِ.
- سَامِي هو .... صَام.
- الكِبَارُ هُمْ ..... يَحِبُّ عَلَيْنَهُمُ الصِّيَامُ فِي رَمَضَانَ.
- يَفْرَحُ المُسْلِمُ بِالشَّهْرِ ..... أَنْزَلَ فِيهِ القُرْآنَ وَ يَصُومُهُ ، إيمَانًا وَ احْتِسَابًا.3

1 - كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2017/2018، ص8.

2 - المرجع نفسه، ص8.

3- المرجع نفسه، ص24

3- التوارد السياقي:

التوارد السياقي هو وجود تناسب بين حروف المعاني أو أدوات مختلفة في الجملة.

" التوارد بالحروف مثلا :

أكمل الفراغ بالحرف المناسب ( ف ، ب ، من ، أن ، و ، لا ، إلى ، على ) :

- التَّقَى تَغْلِبُ مُخَادِعٌ ..... دِيكَ مَغْرُورٌ .... اِحْتَالَ ..... هـ .
- كَانَتِ الْفَرَّاشَةُ الْجَمِيلَةُ تَنْتَقِلُ ..... زَهْرَةَ ..... زَهْرَةَ .
- أَحْبَرَتِ النَّمْلَةُ الْفَرَّاشَةَ بـ ..... جَمَالَ الْمَظْهَرِ وَحْدَهُ ..... يَكْفِي لِأَبَدٍ ..... الْعَقْلِ  
التَّدْبِيرِ"1

1 - المرجع نفسه ، ص14

## المبحث الثاني

السياق اللغوي من خلال محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي " دراسة تحليلية "

- السياق اللغوي من خلال محتوى كتاب القراءة.
- شرح المفردات بالاعتماد على آلية السياق اللغوي .
- الكشف عن السياق اللغوي في أسئلة الفهم حول النص.
- موقع السياق في أنشطة التعبير.
- السياق اللغوي في نشاط الإثراء اللغوي.

### - السياق اللغوي من خلال محتوى كتاب القراءة:

يعدّ المحتوى من الأركان الأساسية في العملية التعليمية، فهو عبارة عن " المعلومات والمعارف التي تتضمنها خيرات ونشاطات المناهج بما فيها الكتاب المدرسي وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تربوية منشودة، وهذه المعلومات والمعارف تعرض المطالب على صورة رموز وأشكال أو صور أو معادلات"<sup>1</sup>

ويبقى هذا النوع من المحتوى عاما وشاملا لمختلف العناصر و" يتمثل في كل ما يمكن تعليمه، وتعلمه، وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر..."<sup>2</sup> ويكون هذا المحتوى مشكلا من مادة معرفية علمية ولغوية بينما المحتوى اللغوي يكون أكثر خصوصية بحيث يتألف من " عناصر صوتية وإفرادية وتركيبية..."<sup>3</sup>

إذا فالمحتوى هو المادة المعرفية المقدمة للتلميذ تهدف إلى تعليمية قضايا لغوية متنوعة بطريقة مباشرة، أو تالية السياق اللغوي.

<sup>1</sup> - أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، عمان، ط1، 2007، ص84

<sup>2</sup> - بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2007، ص11

<sup>3</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2000، ص6

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

أولاً- شرح المفردات بالإعتماد على آلية السياق اللغوي:

الكلمة	شرحها	المحيط اللغوي للكلمة المقصودة	القرائن اللغوية	شكل السياق
أَحَاطَتْ	دَارَتْ	" وصلت الحيوانات وجَاسَ الثعلبُ والثور في الوسط،وأَحَاطَتْ بهما الحيوانات..." <sup>1</sup>	جَاسَتْ+ في الوسط+ بهما= دَارَتْ	سياق الجملة
حافة النهر	جانب النهر	" في أحد الأيام،نزل أخوه الأكبر إلى النهر في قاربه الصغير ليصطاد بعض السمكٍ وحينما اقترب من حافة النهر..." <sup>2</sup>	قاربُهُ الصغير + ليصطاد + السمك +الاقتراب من حافة النهر= جانب النهر	سياق الجملة
رداءً	غطاءً	"... اتفّت راحيل برداءٍ طويل وخرجت ..." <sup>3</sup>	التفتت + طويل= غطاء	سياق الجملة
التأملُ	النَّظْرُ بفكرٍ	" فعامر كان يحب التأملَ كثيرا ، يمضي الوقت التحديق إلى السماء..." <sup>4</sup>	التأمل كثيرا+ التحديق+ السماء = النظر بفكر	سياق الجملة

<sup>1</sup> - كتابي في اللغة العربية ،السنة الخامسة إبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

2018/2017،ص10

<sup>2</sup> - المصدر نفسه ،ص19

<sup>3</sup> - المصدر نفسه ،ص28

<sup>4</sup> - المصدر نفسه ،ص32

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

سياق الجملة	تَقَعُ + نَائِيَّةٌ + سكون مُخِيفٌ = بعيدة	"... قرية بسيطة تقع في منطقة نائية وقد خيمَ عليها سكون مخيفٌ" <sup>1</sup>	بَعِيدَةٌ	نَائِيَّةٌ
سياق الجملة	أصوات + تطلقها + السيارات الحمراء = التنبيه	"... إنه يحبُّ أصوات الإنذار التي تطلقها السيارات الحمراء الجميلة..." <sup>2</sup>	التنبيهُ	الإنذارُ
سياق الجملة	احتشد + ذهبوا + المناشير + فتحات اخرى = اجتمع.	" احتشد أهالي القرية وذهبوا إلى السيان ومعهم المناشير والفؤوس في محاولة لعمل فتحات اخرى..." <sup>3</sup>	اجتمع	احتشد
سياق الجملة	سيء + رأى + منظرًا = أُبْصَرَ.	"فقد لَمَحَ شيئاً وعندما اقترب أكثر رأى منظرًا غريباً ثلاثة حيتان رمادية اللون..." <sup>4</sup>	أُبْصَرَ	لَمَحَ

1 - المصدر نفسه ، ص54

2 - المصدر نفسه ، ص46

3 - المصدر نفسه ، ص64

4 - المصدر نفسه ، ص64.

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

سياق النص	تعتنوا+ حلول+البرد+يحتاج أن تكون بجانبه+ أخيها الصغير = الاهتمام أو الرعاية	"..وأرجوا أن تعدوني يا أعزائي أن يحبَّ بعضكم بعضاً وأن تعتنوا بأخيكم الأصغر..." <sup>1</sup> "..وكان الأخوان يعتنيان بأخيها كثيراً خاصَّةً عند حلول البرد" <sup>2</sup> ".. أخوك مازال صغيراً وضعيفا ويحتاج أن تكون بجانبه لترعاه" <sup>3</sup> "..وأصبح الاعتناء بأخيها الأصغر صَعْباً" <sup>4</sup>	تعتنوا ترعوه	تعتنوا
سياق النص.	صوت+ صارخ+ أين المستغيث= طالبا النجدة	" فجأة التفتت البنت نحو أمها وسألتها: هل سمعت يا أمّاه صوت مستغيث صارخ..." <sup>5</sup> " التفتت راحيل برداء طويل وخرجت، وبقيت البنت واقفة بالباب والهواء يتلاعب بشعرها ...من الصارخ؟ أين المستغيث؟" <sup>6</sup>	طالبا النجدة	مستعينا

ثانياً - الكشف عن السياق اللغوي في أسئلة الفهم حول النص:

1 - المصدر نفسه، ص14

2 - المصدر نفسه، ص14

3 - المصدر نفسه، ص14

4 - المصدر نفسه، ص15

5 - المصدر نفسه، ص28

6 - المصدر نفسه، ص28

نوع السياق	القرائن اللغوية	المحيط اللغوي الذي يحوي الجواب	صيغة السؤال
سياق النص	جبهتي + ظهري + يشهدان + بحنانيده + يبكي + موت خروف + تحس + حنان صوته + يبكي + يغني + يضحك + سيفرح + كثيرا لرسالتنا .	" لكن الكلب اقترب منه بسرعة ورفع رأسه وقال : " أريدكم أن تستمعوا إلي، أنتم لا تعرفون من هو الإنسان جبهتي وظهري يشهدان بحنان يده... "1 " أنا شاهدت الإنسان يبكي لموت كلب وبموت خروف صغير ، يجب أن تعيش مع الإنسان لتعرفه جيدا وتحبه وتحس حنان صوته ، أنا الذي حملته في رحلته الطويلة و سمعته يبكي ويعني ويضحك وأعرف كل ما يحمله في قلبه وأعرف أنه سيفرح كثيرا عند ما تصله رسالتنا للسلام... "2	ما الحيوانات المخلصة للإنسان؟ وما العبارات التي تدل على ذلك .

1 - المصدر نفسه ،ص10

2 - المصدر نفسه ،ص10

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

سياق النص	غاصة+ بالمارة+ بالمتجولين+ بالنساء+ مكتظة= غاصة أو مليئة	"توجد أسواق كبيرة للخضر والفواكه والغلال ،...وهي ضيقة غاصة بالمارة والباعة ومكتظة بالمتجولين..." <sup>1</sup> "ومنها سوق الأقمشة بباب عزون التي تكتظ بالنساء" <sup>2</sup> "وكانت ساحة الدار الصغيرة مكتظة دوما بالأواني الفخارية" <sup>3</sup>	مليئة غاصّة	مكتظة
سياق النص.	الناس أطباقي+ تعجب+ المرة الثانية+ تشكر= يشكر	" عجيب يمدح الناس أطباقي! وأنت ابني لا تعجبك هذه الأطباق..." <sup>4</sup> " تعجّب عصام هذه المرة الثانية التي تشكر فيها امرأة أمه على يوم الأربعاء..." <sup>5</sup>	يشكر	يمدح

1 - المصدر نفسه ،ص82

2 - المصدر نفسه ،ص82

3 - المصدر نفسه ،ص162

4 - المصدر نفسه ،ص100

5 -المصدر نفسه ،ص100

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

سياق النص	جسدا+ على الثلج+ كرقعة+ على ثوب+ ملقى+ بلا حراك+ على الثلج= ملقى على الأرض	" وبعد قليل نظرت فرأت أمامها جسدا مطروحا على الثلج كرقعة سوداء على ثوب ناصع البياض" <sup>1</sup> " خرجت مريم مسرعة وحينما وصلت إلى أمها ورأت الشاب ملقى بلا حراك على الثلج ..." <sup>2</sup>	ملقى	مطروحا
*سياق النص	ولم أعد قادرا + على خدمتها +مستحيل+ أن نصل+ ساهلك +قيل +انجز شيئا= إذن أرض شاسعة	" وامتلأت أرضا شاسعة ولم أعد قادرا على خدمتها..." <sup>3</sup> " لكن سامرا توجه إلى منزله وهو يرده في مثل هذا الوقت مستحيل أن نصل ،سيكون الفشل حليفنا..." <sup>4</sup> " قال سامر، من المستحيل أن أزرع كهذه الأرض ساهلك قبل أن أنجز شيئا" <sup>5</sup>	واسعة	شاسعة

\* سياق النص وهو ترتيب الأفكار والتراكيب وذلك يكون عبر أدوات سياقية في إطار النص.

1 - المصدر نفسه،ص29

2 - المصدر نفسه،ص29

3 - المصدر نفسه ،ص32

4 - المصدر نفسه،ص32

5 - المصدر نفسه،ص32

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

<p>سياق النص</p>	<p>قرية+ بسيطة+ منطقة نائبة+ سكون + مخيف+ بعض الغربان+ تتطاير +في فضاء موحش+ الأكواخ المنتشرة+ هي من الطين الغليظ+ يعتمدون على الفلاحة...</p>	<p>" هي قرية بسيطة تقع في منطقة نائية قد خيم عليها سكون مخيف..."<sup>1</sup> " رحلت عنها الطيور إلا بعض الغربان تتطاير في فضاء موحش حزين..."<sup>2</sup> "والأكواخ منتشرة هنا وهناك، وليست من حجر أو آجر إنها من الطين الغليظ..."<sup>3</sup> "سكان هذه القرية أغلبهم من الشيوخ والكهول، يعتمدون في حياتهم على الفلاحة..."<sup>4</sup>، "أما الأطفال فكانوا يقطعون مسافات طويلة للذهاب إلى المدرسة البعيدة..."<sup>5</sup></p>	<p>هناك خمس عبارات استعملها الكاتب ليعبر عن الأوضاع الصعبة للقرية استخرجها؟</p>
<p>*سياق الجملة</p>	<p>لم يجبها أحد يعلل التلميذ من خلال سياق الجملة</p>	<p>" من الصارخ؟ أين المستغيث؟ لم يجبها أحد..."<sup>6</sup> " لم يرد أحد على راحيل لأن الشاب الذي كان ملقى على الثلج لم يكن قادرا على الكلام..."<sup>7</sup></p>	<p>هل ردّ أحد على راحيل عندما نادت بأعلى صوتها لماذا؟</p>

\*سياق الجملة وهو الذي يراعى فيه انتقاء الألفاظ بشكل وظيفي محترما السياق

1 - المصدر نفسه، ص54

2 -المصدر نفسه، ص54

3 -المصدر نفسه، ص54

4 -المصدر نفسه، ص54

5 -المصدر نفسه، ص54

6 -المصدر نفسه، ص29

7 -المصدر نفسه، ص29

الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

سياق الجملة	وأنت ابني لا تعجبك هذه الطباق	" ابتسمت أم عصام وشكرت السيدة ثم التفتت إلى ابنها: "عجيب ! يمدح الناس أطباقي ،وأنت ابني لا تعجبك هذه الأطباق... " 1	في الفقرة الثانية ما هي العبارة التي تدل على أن أم عصام لم تكن راضية على ابنها؟
سياق الجملة	تسقط من أعلى حسب وزنها وثقلها+ تزداد سرعتها+ كلما زاد ارتفاع	"...وتوصل إلى النتيجة الآتية: الأشياء تسقط من أعلى حسب وزنها وثقلها تزداد سرعتها كلما زاد ارتفاع سقوطها... " 2	ماذا اكتشف نيوتن بعد التجربة التي قام بها؟
سياق الجملة	لأصبح البطل الأولمبي في الساحة	" وحينما حان موعد المنافسات التحق بالقرية الأولمبية وعند وصوله إليها تمدد قليلا على ضفة المسيح وقال في نفسه: "أمامي جميع الفرص لأصبح البطل الأولمبي في الساحة... " 3	ما هي العبارة التي تدل على أن رامي سيكون بطلا؟

1 - المصدر السابق، ص126

2 - المصدر السابق، ص127

3 - المصدر السابق، ص108

ثالثا- موقع السياق اللغوي في أنشطة التعبير:

شكل السياق	القرائن اللغوية السياقية	نص أشكال التعبير في محتوى الكتاب.
سياق النص	من القرائن السياقية الطبيعية التي ترتبط تقليديا بالقصة وهي عادة تكون في البداية مثل يحكى ان ،فهذا النوع من القرائن اللغوية يفرض خطأ سياقيا للقصة ومن القرائن السياقية أن تذهب إلى القرية +في الطريق إلى القرية + تشتري البيض + وبعدها + وتشتري خرافا كثيرة + حين بلغت أوج أحلامها + تكسرت الجرة + استفاقت من أحلامها + بكت بحسرة.	" هذه قصة مشوشة أعد ترتيب أجزائها: في الطريق إلى القرية راحت تحلم ببيع الحليب بثمن غال ثم تشتري بالنقود عددا كثيرا من البيض لتحتضنه دجاجاتها فتفقس صيصانا عديدة فتبيعها وتشتري خرافا كثيرة." <sup>1</sup> " يحكى أن بنتا اسمها زينة كانت بائعة حليب أرادت أن تذهب إلى القرية فحملت على رأسها وعاء فخاريا مملوءا بالحليب. حين بلغت أوج أحلامها قفزت فسقطت الجرة وتكسرت ،استفاقت من أحلامها وبكت بحسرة وهي تنظر إلى جرتها المهمشة والحليب يسيل تحت قدمها..." <sup>2</sup>

1 - المصدر نفسه ،ص22

2 - المصدر نفسه،ص22

<p>سياق النص</p>	<p>من القرائن السياقية الطبيعية التي ذكرناها سابقا ،وتسمى أيضا بالتتابعات السياقية التي لا تنفك عن القصة فتكاد تكون لازمة ولا سيما في بداية القصة فمثلا هنا كلمة "في ليلة من ليالي العيد" ومن القرائن: عرضت فيها لعب الأطفال+ فتأملتها المرأة بعيني ولدها+ ينتظر عودتها+ ثمن اللعبة+ فتبعها صاحب الدكان+ فوجئت بشرطي يعتقلها+ صاحب الدكان ينتزع اللعبة من يد الولد+ارتفع صوت الطفل بالبكاء+ فانصرف الشرطي.</p>	<p>" أعد كتابة القصة الآتية كتابة صحيحة مرتبا فقراتها ترتيبا صحيحا ثم اختر لها عنوانا مناسباً:</p> <p>- ولما كان ثمن اللعبة فوق طاقتها امتدت يدها عليها فاختلسها وغادرت الدكان وقلبها يخفق فتبعها صاحب الدكان حتى عرف منزلها وبينما هي تنعم بفرحة ولدها ،إذ فوجئت بشرطي يعتقلها وبصاحب الدكان ينتزع اللعبة من يد الولد"<sup>1</sup></p> <p>- في ليلة من ليالي العيد وقفت امرأة بئسة أمام واجهة دكان عرضت فيها لعب الأطفال عرضا جذابا، فتأملتها المرأة بعيني ولدها الذي ينتظر عودتها حاملة إليه لعبة العيد.</p> <p>- ارتفع صوت الطفل بالبكاء ،واحتضن أمه قائلاً:رحماك بأمي ،يا سيدي فأثر هذا المنظر في نفس الرجل وقال الشرطي: لقد اتهمت هذه المرأة خطأ ،فأنا لا أبيع هذا النوع من اللعب ،فانصرف الشرطي..."<sup>2</sup></p>
------------------	--	---

1 - المصدر نفسه ،ص80

2 - المصدر نفسه ،ص80

سياق النص	ومن القرائن اللغوية السياقية فراحت تتقلب ذات اليمين وذات الشمال+ وواصلت السير في أمان وطمأنينة+ وتوجت نحو أوروبا+ فاضطربوا وصاحوا من شدة خوفهم+ إلى السماء ضارعات.	"أعد كتابة النص كتابة صحيحة مرتبا فقراته: - وعندما حلقت في الأجواء العالية هبت عليها ريح عاصفة، فراحت تتقلب ذات اليمين وذات الشمال. - وما هي إلا لحظات حتى اجتازت الطائرة مواطن الخطر، وواصلت السير في أمان وطمأنينة" <sup>1</sup> - "أقلعت الطائرة من مطار "هوارى بومدين" بالجزائر وتوجهت نحو أوروبا. - شعر المسافرون بالخطر فاضطربوا وصاحوا من شدة خوفهم ورفعت النساء الأيدي إلى السماء ضارعات" <sup>2</sup>
-----------	--	--

1 - المصدر نفسه، ص138

2 - المصدر نفسه، ص138

رابعاً- السياق اللغوي في نشاط الإثراء اللغوي:

شكل السياق	القرائن اللغوية	صيغة الإثراء اللغوي
سياق الجملة	<p>القرائن اللغوية المساعدة على ملء الفراغ:</p> <p>شب ← حريق</p> <p>تصاعد+ تكاثف ← الدخان</p> <p>ارتفعت ألسنة ← النيران</p> <p>فجأة سمعت ← صفارة إنذار</p> <p>وفي أسرع من لمح البصر + اندفع رجال ← المطافئ</p> <p>مرروا ← الأنابيب</p> <p>وضعوا ← السلام</p> <p>تقلص شيئاً فشيئاً + النار ← خمدت</p>	<p>" ضع الكلمة المناسبة من الكلمات الآتية في مكان الفراغ:</p> <p>المطافئ- الأنابيب- اللهب- خمدت- حريق -صفارة-إنذار - السلام- الدخان- النيران"<sup>1</sup></p> <p>" شبّ ... في الحي ، فتصاعد... وتكاثف وارتفعت ألسنة... واختلط الصياح بالعويل.</p> <p>وأقبل الناس من كل جهة وفجأة سمعت.... وفي أسرع من لمح البصر إندفع رجال .... ومرروا... ووضعوا....وما هي إلا لحظات حتى بدأت ألسنة....تقلص شيئاً فشيئاً و.... النار"<sup>2</sup></p>

1 - المصدر نفسه ،ص49

2 - المصدر نفسه ،ص49

<p>سياق النص</p>	<p>من خلال النص يتبين لنا أن "ثامرا" ذو خلق حسن وعلى هذا يكون الاختيار وكل ما لا يتناسب مع السياق يطرح ماهر كسول قوي صبور مخلص قاصر غشاش مثابر طموح نشيط</p>	<p>" هذه صفات قبيحة وأخرى حسنة اختر منها ما يتصف به ثامر: ماهر- كسول- قوي- صبور- مخلص- قاصر- غشاش- مثابر- طموح- نشيط"<sup>1</sup></p>
------------------	--	---

<sup>1</sup> - المصدر نفسه ،ص35

## المبحث الثالث

### عرض وتحليل نتائج الاستبيان

- الطريقة والأدوات.
- تحليل عينة الدراسة.
- تحليل استبيانات التلاميذ.
- تحليل استبيانات المعلمين.

## 1- الطريقة والأدوات :

بعد تطرقي في الفصل الأول للجانب النظري للموضوع، "السياق اللغوي" والآن سأتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي والذي سوف أعرض فيه الإجراءات المنهجية المتبعة، وذلك بتحديد المنهج ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات.

بالنسبة للمنهج الذي استخدمته في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لأنه يدرس الوقائع كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، فجاء ليصف أثر السياق اللغوي في تعليمية اللغة العربية، إلى جانب هذا المنهج اعتمدت أيضا على المنهج التحليلي وذلك في تحليل النتائج التي تحصلت عليها، وصولا إلى أهداف الدراسة وأهميتها والإجابة على التساؤلات التي طرحتها والتحقق من الفرضيات التي انطلقت منها.

9-مجالات الدراسة : وتحددت في ثلاث مجالات وهي على النحو الآتي:

1- المجال المكاني: أجريت الدراسة في ابتدائية منصور بن زهية – المسبح- ، سطل

الجيلالي – البنين- ،وصالح محمد – البنات- ،وذلك في دائرة ماسرى ولاية مستغانم.

2- المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 في 13 فيفري

إلى غاية 01 مارس.

3- المجال البشري:

أ- تحديد مجتمع الدراسة :يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي وبلغ

عدد أفرادها :كل من مدرسة صالح محمد –البنات- ومنصور بن زهية – المسبح-

30 (تلميذ وتلميذة ) ،أما مدرسة سطل الجيلالي – البنين- (47 تلميذ وتلميذة) خلال

الموسم الدراسي 2018/2017 م.

1- **تحديد عينة الدراسة:** تعرف العينة على أنها اختيار جزء من الكل، وهذا الجزء يكون تشكيلا للكل، أي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم النتائج على المجتمع كله.

- أدوات العينة: وهي تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعطيات والبيانات والمعلومات وذلك لمساعدته على الوصول إلى الفرضيات المحددة مسبقا للإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا، واستدعت مني أن اعتمد على اداة الملاحظة والتي استخدمتها من أجل معرفة الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل الفكرة للمتعلم.

- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

إن كتاب السنة الخامسة هو كتاب شامل لجميع النشاطات وهو يسعى إلى تحقيق الإنسجام فيما بينها لتفادي مظاهر القطيعة، وبذلك يمكّن التلميذ من إرساء الكفاءات الأساسية، ويتوزع هذا الكتاب إلى عشر محاور تتوزع بدورها إلى سبع وعشرين وحدة تعليمية، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربع صفحات : صفحتين للقراءة والتعبير، وصفحتين لتوظيف اللغة، وكل محور يتأسس على مشروع كتابي يمتد على صفحتين إثنين بالإضافة إلى وقفة تقييمية ونص توثيقي خصّصت صفحتان للمطالعة وصفحتان للتدعيم، وتغطي الوحدة التعليمية أسبوعا يسمح باستغلال النص استغلالا منهجيا ومفيدا.

إنّ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يتميز بألوان جذابة ورائعة تحبّب المتعلّم إلى قرائته ويتكون الكتاب من 191 صفحة اعتمد فيها على المقاربة النصية فالمقاربة النصية تخدم المتعلم بالدرجة الأولى ونأخذ على سبيل المثال درس الوعد المنسي.

والمخطط التالي يبين ذلك:

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
قراءة (أداء، فهم إثراء)	قراءة قواعد نحوية	/ /	قراءة وقواعد صرفية أو إملائية	نشاط إدماج تعبير كتابي
الوعد المنسي	أتعرف على الجملة وانواعها بالاعتماد على نص القراءة	/ /	أتعرف على الفعل المجرد والمزيد وذلك بالاعتماد على الأفعال الموجودة في نص القراءة (الوعد المنسي) إملاء فقرة من نفس النص	حل بعض الانشطة للسنة الخامسة ابتدائي نشاط الوعد المنسي أسئلة حول الفهم مطالبة التلاميذ بكتابة فقرة (مع تحديد عدد الأسطر) تتعلق بمحور نص القراءة المدرّوس خلال الأسبوع مع توظيف الظواهر النحوية أو الصرفية أو الإملائية المدرّوسة خلال الأسبوع

## الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

كما أن الكتاب يحتوي أيضا على صور ومشاهد تجذب انتباه المتعلم (لأن الطفل في هذا السن يحب الرسومات والألوان) ،الأناشيد ،والمحفوظات في هذا الكتاب تربوية ،تعليمية ،تعلم الطفل كيف يصبح رجلا للمستقبل، وتحبب فيه حب الوطن والعائلة والطبيعة واحترام الغير...إلخ.

### - أهداف تدريس اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

من خلال تصفيحي لكتاب اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي وقفت على الأهداف التالية:

- التسهيل على المتعلم إدراك القواعد التي تحكم عناصر اللغة ضبطها في سياق لغوي مناسب ،وتمكنه من فهم الآليات اللغوية من خلال وظائف هذه العناصر في النص وروابطه باستعمال عملي ،واستغلالها في مواقف تعبيرية متنوعة.
- يقرأ قراءة صحيحة ويفهم فهما صحيحا، ويعبر عن خواطره وأفكاره تعبيراً صادقا وصحيحا.
- فيما يخص دراسة الظواهر النحوية فهي تساعد المتعلم على ممارسة المهارات اللغوية المدروسة وتوظيفها توظيفا مناسباً للمعايير الموضوعية.
- تثبيت وترسيخ المكتسبات اللغوية المحققة في السنوات الأربع الماضية (الأولى ،الثانية الثالثة ،الرابعة) .
- دعم وإثراء هذه المكتسبات بالتوسع فيها وذلك في تناول المفاهيم والمعطيات ،بالإضافة إلى التدريب على طرائق العمل والبحث عن المعلومات.
- لا بد من الوصول بالمتعلمين إلى التحكم في الكفاءات المقررة ،وخاصة منها ما يتعلق باستعمال مختلف الطرائق التعليمية التي يتدربون بواسطتها على إيجاد المساعي الفردية للبحث عن المعلومات ومعالجتها ،وتنظيمها وإعادة صياغتها شفويا وكتابتها.
- تحقيق كفاءات عرضية من خلال الإنسجام بين مختلف المواد.
- تنمية مهارة القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء مع الفهم.
- إتاحة الفرصة للمتعلم من أجل تقويم نفسه.

## الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

- اكتساب ثروة لغوية يوظفها في كتابة نصوص سردية في وضعيات تواصلية دالة.
- توظيف القراءة الصامتة الهادفة توظيفاً فعالاً.

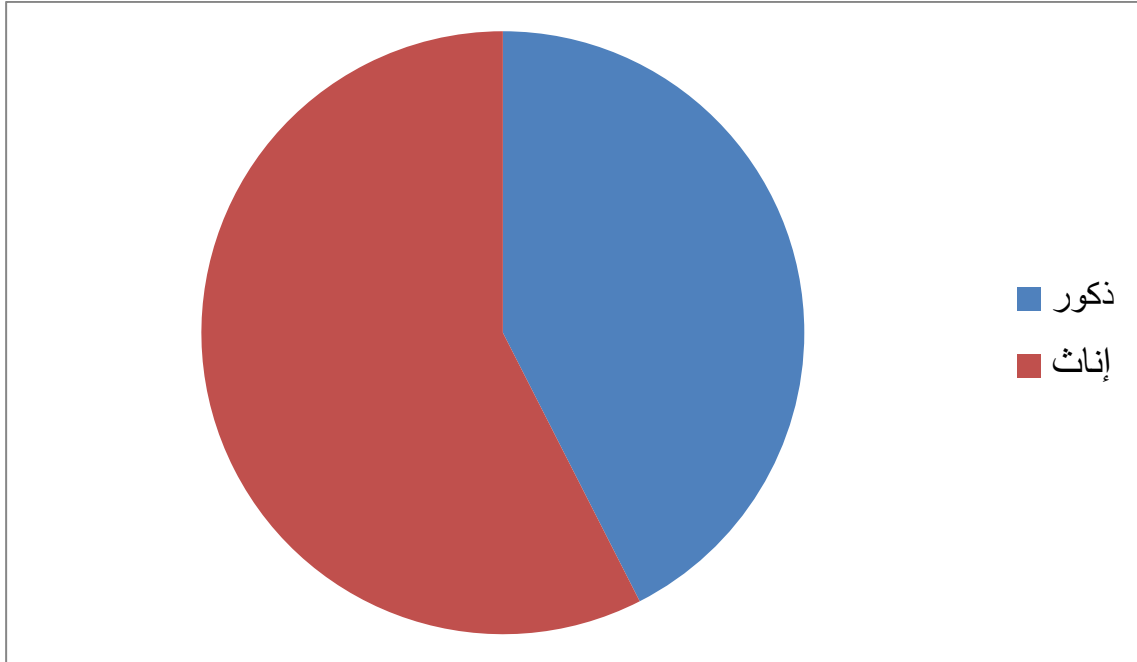
### 3-تحليل استبيانات التلاميذ:

#### 1- البيانات العامة:

أ- نسبة التلاميذ من حيث الجنس:

الجدول(01) يمثل نسبة التلاميذ من حيث الجنس لمدرسة سطات الجيلالي- البنين-

الجنس	التكرار	النسبة%
إناث	27	57.5%
ذكور	20	42.5%
المجموع	47	100%

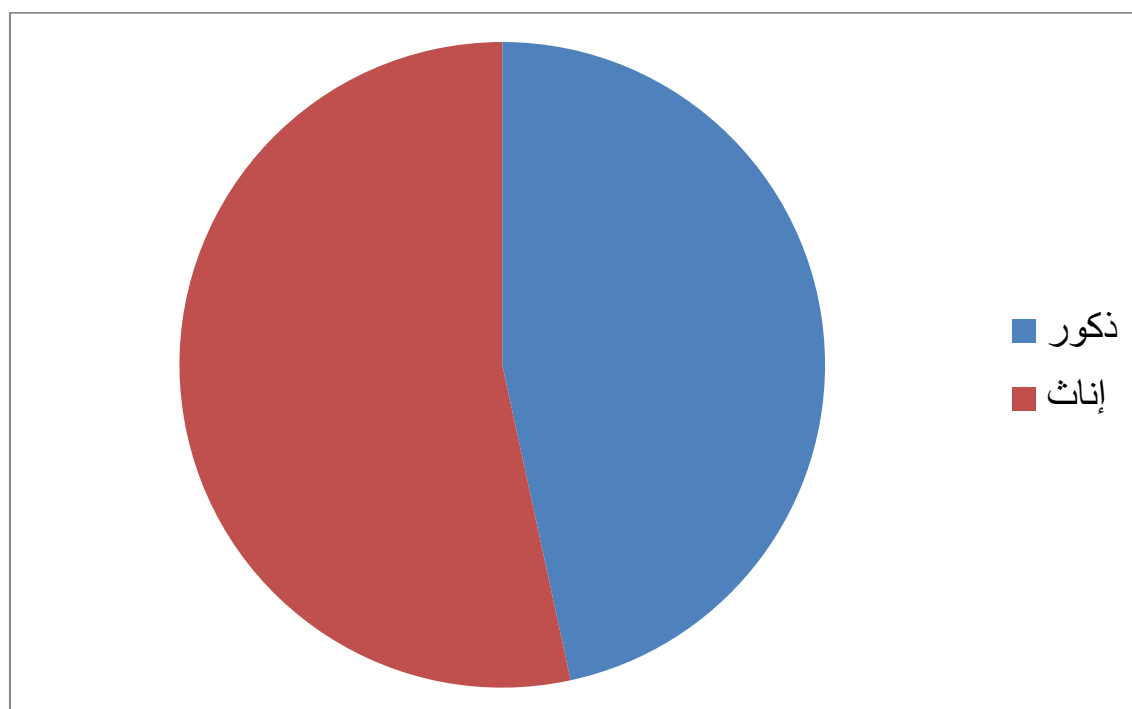


شكل 1 يمثل نسبة التلاميذ من حيث الجنس لمدرسة سطات الجيلالي

## الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

- الجدول (02) يمثل نسبة التلاميذ من حيث الجنس لمدرسة صالح محمد – البنات

الجنس	التكرار	النسبة %
إناث	16	53.4%
ذكور	14	46.6%
المجموع	30	100%

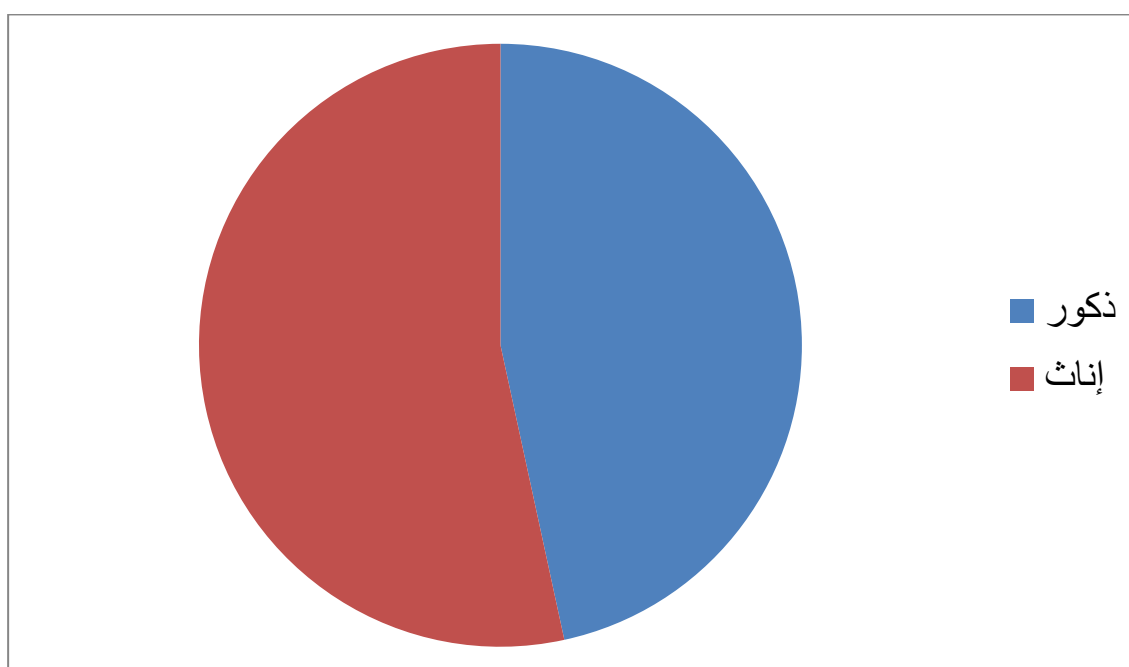


شكل 02 يمثل نسبة التلاميذ من حيث الجنس لمدرسة صالح محمد – البنات-

## الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة .

الجدول 03 يمثل نسبة التلاميذ من حيث الجنس لمدرسة منصور بن زهية – المسبح-

الجنس	التكرار	النسبة %
إناث	16	53.4%
ذكور	14	46.6%
المجموع	30	100%



شكل 03 يمثل نسبة التلاميذ من حيث الجنس لمدرسة منصور بن زهية – المسبح-

## 2- التحليل:

يعتبر الجنس أهم عينة قد تساعد على فهم المعطيات وتفسير النتائج:  
من خلال الجداول (01?02?03) نلاحظ أن نسبة الإناث مرتفعة قليلا حيث قدرت ب (57.5?53.4?53.5) مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت ب (46.6 و 42.5?46.6) في المدارس الثلاثة وتفسير هذا ربما يرجع إلى أن الإناث أكثر مشاركة في القسم وذلك لعدة أسباب منها : النشاط الحيوية ، وربما أيضا نسبة الإستيعاب والفهم لديهم أكثر من الذكور... إلخ

## 3- نسبة طريقة المعلم في تقديم الدرس للتلميذ:

الجدول (04) يمثل نسبة طريقة المعلم المحبب أثناء شرح الدرس للتلميذ:

هل تعجبك طريقة المعلم أثناء تقديم الدرس	التكرار	النسبة%
نعم	48	82.7%
لا	10	17.3%
المجموع	58	100%

## التحليل :

من خلال الجدول (04) يظهر لنا أن نسبة التلاميذ الذين يحبون طريقة المعلم في تقديم الدرس قدرت ب 82.7 % فهُم يرونها مجال واسع للتعبير عن أفكارهم بحرية فهو يقوم باكتشاف أخطاء التلاميذ ورغبتهم في اتساع المعرفة.

أما نسبة التلاميذ الذين لا يحبون طريقة المعلم في تقديم الدرس فقد قدرت ب 17.3 % وذلك راجع إلى عدم التحضير الجيد للمعلم قبل تقديمه الدرس وعدم وضع خطة بيداغوجية أثناء الإنطلاق في الدرس لجلب انتباه التلميذ.

4-نسبة الحصة التي يستفيد منها التلميذ:

الجدول (05) يمثل نسبة المادة المفضلة عند التلميذ:

النسبة	التكرار	ماهي الحصة التي تستفيد منها وتنمي مهاراتك
%58.6	34	التربية العلمية
%20.6	12	التربية التشكيلية
%20.6	12	الإملاء
%100	58	المجموع

التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يحبون مادة التربية العلمية مرتفعة قليلا حيث قدرت ب(58.6 %) ويرجع بسبب تفضيلهم لمادة التربية العلمية حسب رأيهم أنها تحتوي على مصطلحات علمية وتكسبهم رصيد لغوي علمي وذلك من خلال قدرة استيعابهم للدرس ويرجع ذلك إلى الأستاذ أو المعلم لأنه بذل جهدا كبيرا خلال تقديمه لدرس من دروس التربية العلمية وبطريقته الجيدة استطاع إيصال الفكرة بشكل جيد للمتعلم.

أما نسبة التلاميذ الذين يفضلون مادة التربية التشكيلية فقد قدرت ب(20.6 %) وهذا راجع إلى تعلم الألوان الفرعية والأساسية ويميزون بين الأشكال والمجسمات.

أما نسبة التلاميذ الذين يفضلون حصة الإملاء فهي متساوية مع مادة التربية التشكيلية أي بنسبة (20.6%) ، وهذا راجع إلى تعلم الحروف والكلمات والجمل وذلك لزيادة رصيدهم اللغوي.

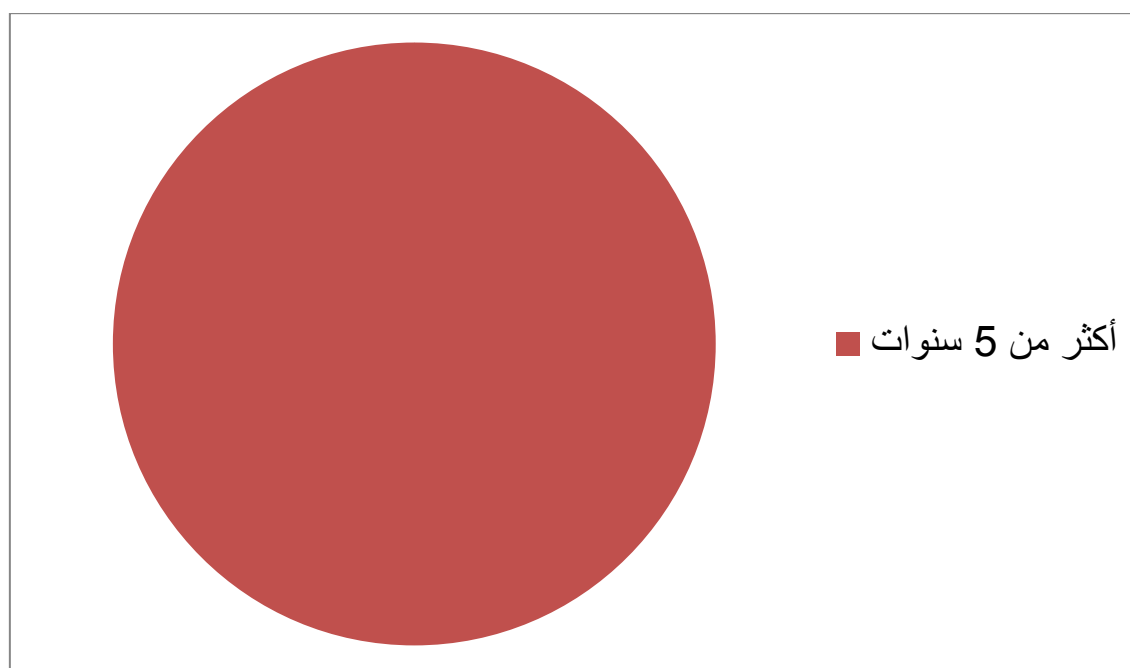
#### 4-تحليل استبيانات المعلمين:

5- البيانات العامة:

أ- نسبة المعلمين من حيث الخبرة والأقدمية:

الجدول (06) يمثل نسبة المعلمين من حيث الخبرة والأقدمية:

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
00%	0	أقل من 5 سنوات
100%	8	أكثر من خمس سنوات
100%	8	المجموع



شكل (04) يمثل نسبة المعلمين من حيث الخبرة والأقدمية.

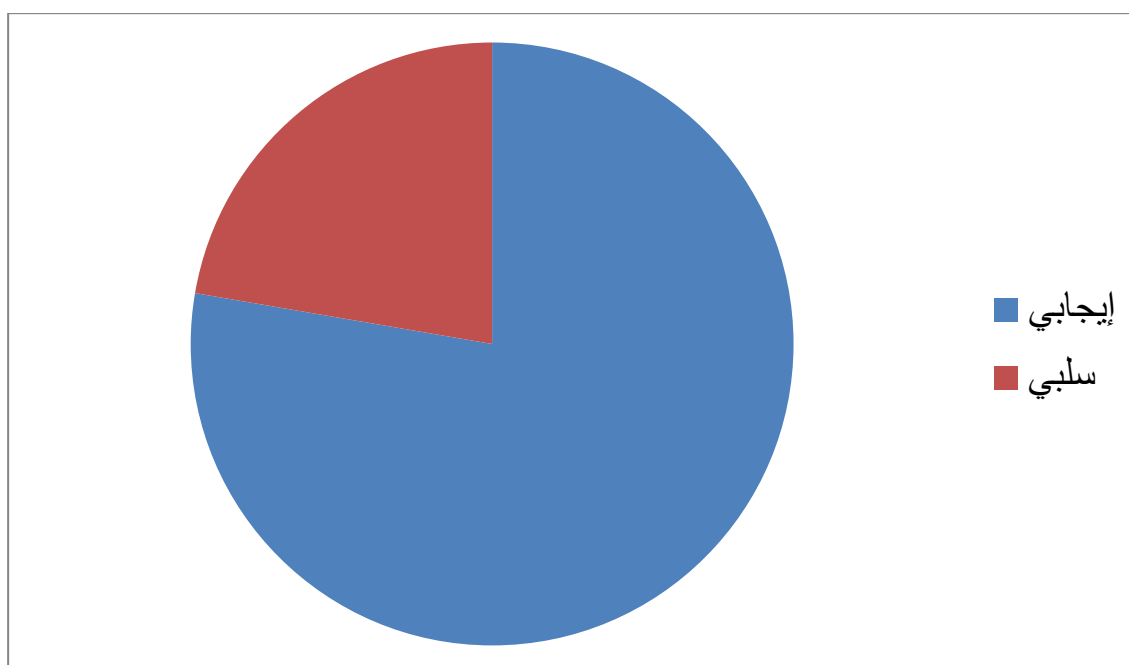
التحليل:

نلاحظ من الجدول أن نسبة المعلمين ذوي الخبرة والأقدمية بنسبة 100% والذين عملهم أو خبرتهم أقل من 5 سنوات قدّرت ب 0% وبالتالي كفاءة وخبرة المعالم تلعب دورا هاما في هذه المرحلة.

ب- هل ترى مساعدة الوالدين للتلميذ أمر إيجابي أم سلبي:

الجدول (07) يمثل نسبة مساعدة الوالدين للتلميذ:

هل ترى مساعدة الوالدين للتلميذ	التكرار	النسبة
إيجابي	35	77.7%
سلبي	10	22.3%
المجموع	45	100%



شكل 07 يمثل نسبة مساعدة الوالدين للتلميذ

التحليل:

من خلال الجدول (07) يظهر لنا أن نسبة مساعدة الأولياء لأبنائهم قدرت ب 77.7% ويرجع ذلك إلى أن أوليائهم مثقفين ولديهم مستوى دراسي معين متباين يتابعون أبناءهم ويركزون على إعدادهم إعدادا جيدا ومدى مساعدتهم في الواجبات المنزلية ويشجعونهم على ذلك، أما النسبة التي قدرت ب 22.3% فهي نسبة قليلة يرجع ذلك إلى أسباب كثيرة منها: الجهل، انفصال الوالدين، انشغال الوالدين بأمر أخرى ككثرة الأولاد وعدم المبالاة فلا يجدون مساعدة في المنزل.

ج- الفكرة التي يحملها المعلمون حول السياق اللغوي:

اختلفت آراء المعلمين في الإجابة عن هذا السؤال الذي صمته في الإستمارة الموجهة إليهم فأغلبهم أجاب بأن السياق اللغوي هو تمكن المتعلم من وضع ضوابط لكلامه وتعبيره باستعمال القواعد النحوية والصرفية والإملائية ومحاولة التحكم فيها.

والبعض الآخر قال بأن السياق هو : الكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذي ترد فيه وهو يعالج الظواهر اللغوية داخل الكلمة أو الجملة أو النص وبهذا تتعدد أنواعه: سياق الكلمة، سياق الجملة، وسياق النص.

أما العلاقة الحصيلة اللغوية بسياق التلميذ تعتمد على القراءة فمن وجهة نظر المعلمين فهناك من يرى بأن القراءة المستمرة للنصوص وما تحتويه من سياقات مختلفة تنتج لدى التلميذ ما يسمى بالحصيلة اللغوية حتى يتمكن التلميذ من التعامل باللغة تعاملًا جيدًا دون أخطاء .

وهناك من قال بأن علاقة الحصيلة اللغوية بسياق التلميذ تعتمد على القراءة المسترسلة للمتعلم أولاً و على التحكم في الظواهر النحوية والصرفية وعلى تنمية قدراته من خلال حصة المطالعة.

خاتمة

## خاتمة:

إن موضوع البحث لا يعالج السياق اللغوي على أنه ظاهرة لسانية فحسب، وإنما يحاول أن يتحقق من كونه آلية ديداكتيكية تستخدم لتعليم التلاميذ الأنشطة اللغوية، فالبحث في مجمله يسعى إلى معرفة جملة من الأهداف لذا توصلت إلى النتائج التالية:

- 1- بيان وضعية السياق اللغوي في الأنشطة لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- 2- التأكد من وجود علاقة ارتباط بين السياق اللغوي والحصيلة اللغوية وذلك من خلال التعبيرين "الشفهي والكتابي".
- 3- الوصول إلى إبراز السياق اللغوي كآلية لغوية تعليمية بالنسبة لتلميذ المرحلة النهائية من التعليم الابتدائي.
- 4- إن آلية السياق موجودة في مختلف نماذج التمارين الكتابية وهي على أشكال: سياق الجملة، سياق النص، سياق الكلمة .
- 5- إن الاستفادة من نتائج السياق اللغوي من خلال البحث الميداني تظهر في النقاط التالية:
- 6- ينبغي تدعيم آلية السياق اللغوي في النشاط النحوي ، فالنسب المئوية عكست واقعا ضعف الاستخدام من قبل التلميذ.
- 7- ضرورة تعليم التلميذ الظواهر اللغوية وفق أنواع السياق اللغوي فالنتائج بينت عدم استغلال التلميذ لهذه الآلية.
- 6- إن الكفاءات جعلت من النشاط البيداغوجي كلاً موحداً ومنسجماً يكون فيه التلميذ محورا للعملية البيداغوجية.
- 7- جيب تعليم التلميذ الظواهر اللغوية، واستخدام السياق لفهم النص مما يؤدي إلى إثراء لغة التلميذ.
- 8- إن توظيف السياق له أثر كبير في لغة المتعلم من حيث التعبيرين الكتابي والشفهي.

- 9- في هذه المرحلة يتمكن التلميذ من اكتساب حصيلة لغوية تمكنه من التعامل والتواصل اللغوي بينه وبين محيطه الداخلي والمدرسي، بطريقة جيدة إلى جانب عملية التقويم لأنه يرافق نشاط التلميذ من البداية.
- 10- لابدّ من التماسك الديدائكتيكي بين مراحل العملية التعليمية، بحيث جعل الوسيلة التربوية والمادة المعرفية والوقفة التقييمية تقارب متتابع، فالوقفة التقييمية هي آخر نشاط في الوحدة التعليمية، تقدم على أساس مراجعة شاملة تقييمية.
- 11- إن السياق اللغوي يعد من موارد الحصيلة اللغوية لأنه كلما زادت حصيلة الفرد اللغوية تطورت قدرتها على اكتساب معاني ومدلولات الالفاظ والتراكيب والصيغ اللغوية وإدراك مفاهيمها، من خلال سياقات متنوعة وبالتالي تمكن هذا الفرد من اختراق مجاهل لغوية كثيرة وهكذا تبقى الحصيلة اللغوية في تطور مستمر كما تكتسب الحصيلة اللغوية عن طريق تعاطي القراءة والمطالعة الواسعة والدائمة.
- 12- تبقى النصوص الجيدة والنموذجية هي من اكبر الدوافع لإكتشاف القضايا اللغوية كالسياق اللغوي مثلا وهناك قضايا نصية أخرى تحتاج إلى التنقيب عنها واستخراجها قصد الإستفادة منها في الفعل الديدائكتيكي.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الأدب العربي



الرقم: 23/ق.د.ل/ك.أ.ع.ف/ج.م/18.

إلى السيدة مديرة (ة) المدرسة الابتدائية  
ساطال الجيلالي للبنين ماسرى - مستغانم

## ترخيص

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
، يرجى من السيد مديرة (ة) المدرسة الابتدائية ساطال الجيلالي للبنين ماسرى  
مستغانم التعاون مع الطالب (ة): بن يوب زاهية المولودة بتاريخ 1992/11/01  
ماسرى ، صف السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات عربية للسنة الجامعية  
2018/2017 لإعداد مذكرة التخرج ، وذلك بالتعامل مع معهدكم.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير.

حرر مستغانم في 2018/02/18

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي



الرقم 23/ق.د.ل/ك.أ.ع.ف/ج.م/18.

إلى السيدة مدير(ة) المدرسة  
الابتدائية الصالح محمد للبنات - ماسرى

## ترخيص

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج ليل شهادة الماستر في اللغة والأدب

العربي ، يرجى من السيد مدير(ة) المدرسة الابتدائية الصالح محمد للبنات ماسرى

مستغانم التعاون مع الطالب(ة): بن يوب زاهية المولودة بتاريخ 1992/11/01

ماسرى ، صف السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات عربية للسنة الجامعية

2018/2017 لإعداد مذكرة التخرج ، وذلك بالتعامل مع معهدكم.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير .

حرر مستغانم في 2018/02/13



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

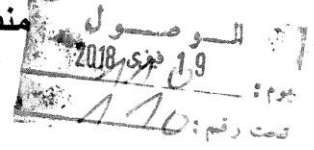
كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي



الرقم: 230/ق.د.ل/ك.أ.ع.ف/ج.م/18.

إلى السيدة مديرة (ة) المدرسة الابتدائية  
منصور بن زهية مسبح ماسرى - مستغانم



## ترخيص

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

، يرجى من السيد مديرة (ة) المدرسة الابتدائية منصور بن زهية مسبح ماسرى

مستغانم التعاون مع الطالب (ة): **بن يوب زاهية المولودة بتاريخ 1992/11/01**

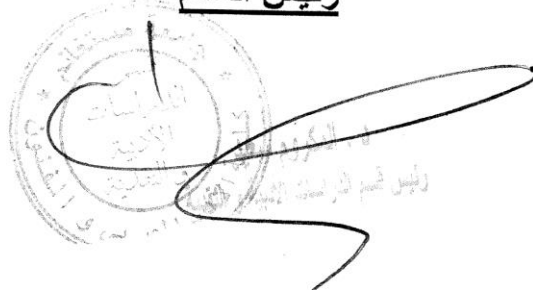
ماسرى ، صف السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات عربية للسنة الجامعية

2018/2017 لإعداد مذكرة التخرج ، وذلك بالتعامل مع معهدكم.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير .

حرر مستغانم في 2018/02/18

رئيس القسم



استمارة خاصة بالمعلم

المؤسسة :

السن :

الجنس :

سنوات الخبرة :

أكثر من خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

-استبيانات :

1- هل لديك فكرة عن السياق اللغوي ؟

.....

.....

.....

2- هل علاقة الحصيلة اللغوية بسياق التلميذ تعتمد على القراءة ؟

.....

.....

.....

3- هل يمكن القول أن السياق اللغوي له أثر في لغة المتعلم من حيث :

- التعبير الكتابي

- التعبير الشفهي

4- كيف يؤثر السياق اللغوي في نشاط اللغة عند التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي ؟

.....

.....

.....

5 - هل ترى أن مساعدة الوالدين للتلميذ أمر :

- سلبي

- إيجابي

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى :

التلميذ (ة) :

المؤسسة :

الجنس :

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم
- لا
- أحيانا

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة
- مفيدة
- مملة

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة
- صعوبة في الإملاء
- صعوبة في الفهم

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات
- حصص اللغة العربية
- حصص الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم

- لا

استمارة خاصة بالمعلم

المؤسسة : منهورين ذهيب

السن : 4A سنة

الجنس : أنثى

سنوات الخبرة : 94

أكثر من خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

-استبيانات :

1- هل لديك فكرة عن السياق اللغوي ؟

فالكلمة تتعدد معناها من خلال السياق  
الذي يتدرج عنها  
لذلك لا يتسلط الاعتقاد في كلمة ما بكلمات أخرى معينة

2- هل علاقة الحصيلة اللغوية بسياق التلميذ تعتمد على القراءة ؟

نعم لأن المبدأ المستمرة للنصوص وما تحتويه من بيانات  
معدلة تتيح له التلميذ ما يسمى بالحصيلة اللغوية  
حيث يتمكن التلميذ من التعامل باللغة تعامل جيداً دون أخطاء

3- هل يمكن القول أن السياق اللغوي له أثر في لغة المتعلم من حيث :

- التعبير الكتابي

- التعبير الشفهي

4- كيف يؤثر السياق اللغوي في نشاط اللغة عند التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي ؟

- يؤدي إلى إشراك لغة التلميذ  
- وقد تمكن من التناوب حمل الحصيلة اللغوية من العوامل  
والتواصل اللغوي

5- هل ترى أن مساعدة الوالدين للتلميذ أمر :

- سلبي

- إيجابي

استمارة خاصة بالمعلم

المؤسسة : سلطان الـحـيـلـي

السن : 44 سنة

الجنس : انثى

سنوات الخبرة : 40 سنة

أكثر من خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

-استبيانات :

1- هل لديك فكرة عن السياق اللغوي ؟

السياق اللغوي هو ما يمكن المتعلم من وضع ضوابط الكلام والتعبير باستخدام القواعد الصوتية والصرفية والإملائية ومحاولة التعمق فيها

2- هل علاقة الحصيلة اللغوية بـسياق التلميذ تعتمد على القراءة ؟

لا تعتمد على القراءة فقط بل على جميع المواد لأنها موزعة على تخصصات مختلفة

3- هل يمكن القول أن السياق اللغوي له أثر في لغة المتعلم من حيث :

- التعبير الكتابي

- التعبير الشفهي

4- كيف يؤثر السياق اللغوي في نشاط اللغة عند التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي ؟

أثناء التمكن من اللغة العربية يتحول المتعلم من التردد في التعبير الكتابي خاصة فيتم الإيجاز كما تساهم إلى التحسين من جودة الشرح

5 - هل ترى أن مساعدة الوالدين للتلميذ أمر :

- سلبي

- إيجابي

استمارة خاصة بالمعلم

المؤسسة: محمد صالح النيات

السن: 40 سنة

الجنس: مؤنث

سنوات الخبرة:

أكثر من خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

-استبيانات:

1- هل لديك فكرة عن السياق اللغوي؟

هو ترابط الأفكار وسلسلتها لدى المتعلم والمستخدم  
على المفهوم العام لأي موضوع

2- هل علاقة الحصيلة اللغوية بسياق التلميذ تعتمد على القراءة؟

الحصيلة اللغوية بسياق التلميذ تعتمد على القراءة المسترسلة  
للمتعلم أولاً وعلى التحكم في الظواهر النحوية والصرفية  
وعلى تنمية قدراته من خلال حصيلة المطالعة

3- هل يمكن القول أن السياق اللغوي له أثر في لغة المتعلم من حيث:

- التعبير الكتابي

- التعبير الشفهي

4- كيف يؤثر السياق اللغوي في نشاط اللغة عند التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي؟

إذا كان المتعلم متحكم في السياق اللغوي وادبه ملكة لغوية  
يمكن من الاستعاب وتوظيفها في حصص التعيين الكتابي وتمكين  
من اجراء الكلمات اجراءً صحيحاً واتمام وصفيته إدماجاً متأسسة

5- هل ترى أن مساعدة الوالدين للتلميذ أمر:

- سلبية

- إيجابي

استمارة خاصة بالمعلم

المؤسسة: منصور بن زهير  
المسج

السن: 42

الجنس: أنثى

سنوات الخبرة:

أكثر من خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

-استبيانات:

1- هل لديك فكرة عن السياق اللغوي؟

2- هل علاقة الحصيلة اللغوية بسياق التلميز تعتمد على القراءة؟

3- هل يمكن القول أن السياق اللغوي له أثر في لغة المتعلم من حيث:

- التعبير الكتابي

- التعبير الشفهي

4- كيف يؤثر السياق اللغوي في نشاط اللغة عند التلميز في السنة الخامسة ابتدائي؟

5 - هل ترى أن مساعدة الوالدين للتلميز أمر:

- سلبي

- إيجابي

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى: سنة الخامسة إ

المؤسسة: سطات جيلاب

التلميذ (ة): بشري ملياني

الجنس: أنثى

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم
- لا
- أحيانا

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة
- مفيدة
- مملة

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة
- صعوبة في الإملاء
- صعوبة في الفهم

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات
- حصص اللغة العربية
- حصص الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم
- تعجبنا في تسمية الرياضيات
- لا

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : السنة الخامسة  
المؤسسة : منصور بن زهيب

التلميذ (ة) : شمس محمد عبد المالك  
الجنس : ذكر

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟

نعم -

لا -

أحيانا -

2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟

ممتعة -

مفيدة -

مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

صعوبة في الكتابة -

صعوبة في الإملاء -

صعوبة في الفهم -

4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟

حصص الرياضيات -

حصص اللغة العربية -

حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

نعم -

في الرياضيات

لا -

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

حصص التربية العلمية -

حصص التربية التشكيفية -

حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى: السنة الخامسة  
المؤسسة: منصور بن ذوق  
- المسير -

التلميذ (ة): بن يونس  
الجنس: دُخُل

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم -
- لا -
- أحيانا -

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة -
- مفيدة -
- مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة -
- صعوبة في الإملاء -
- صعوبة في الفهم -

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات -
- حصص اللغة العربية -
- حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

نعم -   
اللغة العربية

لا -

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية -
- حصص التربية التشكيلية -
- حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : السنة الثامنة  
المؤسسة : سطات البيلا

التلميذ (ة) : كهيث عبد الله  
الجنس : الذكر

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم -  
 لا -  
 أحيانا -

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة -  
 مفيدة -  
 مملة -

- 3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟
- صعوبة في الكتابة -  
 صعوبة في الإملاء -  
 صعوبة في الفهم -

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات -  
 حصص اللغة العربية -  
 حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم -  
في اللوحة المتحركة.....  
 لا -

97

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهاراتك ؟

- حصص التربية العلمية -  
 حصص التربية التشكيلية -  
 حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : السعة الخامسة  
المؤسسة : سفال الجبلدي

التلميذ (ة) : بن حميدة آلاء  
الجنس : أنثى

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم -
- لا -
- أحيانا -

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة -
- مفيدة -
- مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة -
- صعوبة في الإملاء -
- صعوبة في الفهم -

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات -
- حصص اللغة العربية -
- حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم أثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم -
- الإسلامية.....
- لا -

ب - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية -
- حصص التربية التشكيلية -
- حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : الثامن  
المؤسسة : أحمد بن صالح

صحة : دكتور  
لخص : أنتي

ضع علامة ( ) أمام الإجابة التي تختارها

1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟

- نعم -  
 لا -  
 أحيانا -

2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟

- ممتعة -  
 مفيدة -  
 مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة -  
 صعوبة في الإملاء -  
 صعوبة في الفهم -

4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟

- حصص الرياضيات -  
 حصص اللغة العربية -  
 حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

نعم -

..... رويالينيا

لا -

..... جيسر الفينا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية -  
 حصص التربية التشكيلية -  
 حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : سنة 5 ابتدائي  
المؤسسة : منصور بن ذه

التلميذ (ة) : بن فريش نوح  
الجنس : الذكر

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟

- نعم

- لا

- أحيانا

2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟

- ممتعة

- مفيدة

- مملة

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة

- صعوبة في الإملاء

- صعوبة في الفهم

4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟

- حصص الرياضيات

- حصص اللغة العربية

- حصص الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم

- لا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية

- حصص التربية التشكيلية

- حصص الإملاء

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى: السنة الخامسة  
المؤسسة: منمو ريفعية  
[الاسم]

التلميذ (ة): > اود عبد الفاضل  
الجنس: ذكوري

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم -  
 لا -  
 أحيانا -

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة -  
 مفيدة -  
 مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة -  
 صعوبة في الإملاء -  
 صعوبة في الفهم -

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات -  
 حصص اللغة العربية -  
 حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم -  
تعجبني كل شيء  
 لا -

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية -  
 حصص التربية التشكيلية -  
 حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : الخامسة

التلميذ (ة) : حفصة كعبيش

المؤسسة : منصور بن

الجنس : مؤنث

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم
- لا
- أحيانا

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة
- مفيدة
- مملة

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة
- صعوبة في الإملاء
- صعوبة في الفهم

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات
- حصص اللغة العربية
- حصص الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم

الرياضيات

- لا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهاراتك ؟

- حصص التربية العلمية
- حصص التربية التشكيلية
- حصص الإملاء

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى: السنة الأولى

المؤسسة: منصور بن

التلميذ (ة): محمد الأسدي

الجنس: ذكر

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم
- لا
- أحيانا

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة
- مفيدة
- مملة

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة
- صعوبة في الإملاء
- صعوبة في الفهم

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات
- حصص اللغة العربية
- حصص الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم
- في كل احوال
- لا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية
- حصص التربية التشكيلية
- حصص الإملاء

إستيبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : السنة الـ

المؤسسة : للمفروب

التلميذ (ة) : محمد عبد الرحمن

الجنس : ذكر

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- نعم  
 - لا  
 - أحيانا

1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟

- ممتعة  
 - مفيدة  
 - مملة

2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة  
 - صعوبة في الإملاء  
 - صعوبة في الفهم

- 

4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟

- حصة الرياضيات  
 - حصة اللغة العربية  
 - حصة الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم  
 في اللغة العربي  
 - لا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصة التربية العلمية

- حصة التربية التشكيلية

- حصة الإملاء

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : 5 ابتدائي  
المؤسسة : منصور بن زعيط

التلميذ (ة) : شرقية فاطمة الزهراء  
الجنس : أنثى

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم
- لا
- أحيانا
- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة
- مفيدة
- مملة
- 3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟
- صعوبة في الكتابة
- صعوبة في الإملاء
- صعوبة في الفهم
- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات
- حصص اللغة العربية
- حصص الإستدراك
- 5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟
- نعم
- رياضيات
- لا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية
- حصص التربية التشكيلية
- حصص الإملاء

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : السنة الخامسة  
المؤسسة : منصور بن

التلميذ (ة) : عجيلو مروى  
الجنس : أنثى

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم -
- لا -
- أحيانا -

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة -
- مفيدة -
- مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة -
- صعوبة في الإملاء -
- صعوبة في الفهم -

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات -
- حصص اللغة العربية -
- حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم -
- حسب الرياضيات والفرنسية.....
- لا -

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك ؟

- حصص التربية العلمية -
- حصص التربية التشكيلية -
- حصص الإملاء -

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : السنة 5  
المؤسسة : منهور  
الكسبج

التلميذ (ة) : زرق مرقى  
الجنس : أنثى

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

- 1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟
- نعم
- لا
- أحيانا

- 2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟
- ممتعة
- مفيدة
- مملة

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

- صعوبة في الكتابة
- صعوبة في الإملاء
- صعوبة في الفهم

- 4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟
- حصص الرياضيات
- حصص اللغة العربية
- حصص الإستدراك

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

- نعم
- في اللغة العربية و في الرياضيات و في جميع المواد
- لا

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك

- حصص التربية العلمية
- حصص التربية التشكيلية
- حصص الإملاء

إستبيان خاص بالتلاميذ

المستوى : 5 ابتدائي  
المؤسسة : منمور بنادير

التلميذ (ة) : نزيهة كعبيش  
الجنس : أنثى

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها

1 - هل أنت من الفئة التي تجد صعوبة في القراءة ؟

نعم -

لا -

أحيانا -

2 - كيف تجد حصتي التعبير الشفهي و الكتابي ؟

ممتعة -

مفيدة -

مملة -

3 - ماهي الصعوبات التي تعاني منها و ترغب في علاجها ؟

صعوبة في الكتابة -

صعوبة في الإملاء -

صعوبة في الفهم -

4- ما هي الحصص التي تنفر منها ؟

حصص الرياضيات -

حصص اللغة العربية -

حصص الإستدراك -

5- هل تعجبك طريقة المعلم اثناء تقديم الدرس ؟ في ماذا ؟

نعم -

.....الرياضيات.....

لا -

6 - ما هي الحصص التي تستفيد منها و تنمي مهارتك

حصص التربية العلمية -

حصص التربية التشكيلية -

حصص الإملاء -

## الْوَعْدُ الْمَنْسِي (1)

قَرَّرَ صَيَّادٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْهِنْدِ الْخُمْرِ  
أَنْ يَسْكُنَ بَعِيداً عَنِ قَبِيلَتِهِ، فَبَنَى نَيْتاً  
قُرْبَ أَحَدِ الْأَنْهَارِ، وَعَاشَ هُنَاكَ سِنَوَاتٍ  
عَدِيدَةً مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ الثَّلَاثَةِ .

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَحَسَّ الْأَبُ  
بِدُنُوِّ أَجَلِهِ <sup>1</sup>، فَقَدْ أَصْبَحَ ضَعِيفاً  
لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ . فَقَالَ لِعَائِلَتِهِ  
الْمُجْتَمِعَةِ حَوْلَهُ : سَأَذْهَبُ بَعِيداً  
وَلَنْ أَعُودَ . وَأَنْتِ يَا زَوْجَتِي وَرَفِيقَةُ  
دَرْبِي <sup>2</sup> أَحْسِنِي أَنْكِ سَتَلْتَحْقِينَ بِي بَعْدَ  
مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ . أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَبْنَائِي، فَالْحَيَاةُ

أَمَامَكُمْ وَسَتَعْرِفُونَ فِيهَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، سَتَعْرِفُونَ  
الْحُبَّ وَالْحَنَانَ وَالْعَطْفَ وَتَعْرِفُونَ أَيْضاً الْكُرْهَ وَالْحُبْثَ  
وَالْقَسْوَةَ . وَأَنَا سَأُغَادِرُ هَذِهِ الْحَيَاةَ بِلَا نَدَمٍ وَلَا حُزْنٍ . وَأَرْجُو أَنْ

تَعُدُونِي يَا أَعْرَازِي أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَأَنْ تَعْتَنُوا بِأَخِيكُمْ الْأَصْغَرَ وَلَا تَتْرَكُوهُ  
وَحِيداً أَبَداً . قَالَ الْأَبْنَاءُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : " أَبَداً أَبَداً ، لَنْ نَتْرَكَ أَخَانَا الْأَصْغَرَ وَحِيداً . نَعِدُكَ بِذَلِكَ " .  
تُوَفِّي الْأَبُ وَتُوَفِّيَتْ زَوْجَتُهُ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ذَكَرَتْ وَلَدَيْهَا بَوْصِيَّةً  
أَبِيهِمَا ، فَوَعَدَا مَرَّةً أُخْرَى . وَمَاتَتِ الْأُمُّ دُونَ نَدَمٍ وَلَا حُزْنٍ .

بَقِيَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ مَعَ بَعْضِهِمْ ؛ وَكَانَ الْأَخْوَانُ الْأَكْبَرَانِ يَعْتَنِيَانِ بِأَخِيهِمَا كَثِيراً خَاصَّةً عِنْدَ  
حُلُولِ الْبَرْدِ . وَعِنْدَمَا حَلَّ فَضْلُ الرَّبِيعِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ خَضْرَاءَ أَحْسَنِ الْأَخْ الْأَكْبَرُ بَرَّغْبَةً فِي  
الذَّهَابِ إِلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَرَكَهَا أَبُوهُ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ . أَخْبَرَ أُخْتَهُ عَنِ نَيْتِهِ فِي الذَّهَابِ فَقَالَتْ لَهُ :  
هَلْ نَسِيتَ وَصِيَّةَ أَبِيكَ وَأُمَّكَ ؟ أَخَوْكَ مَازَالَ صَغِيراً وَضَعِيفاً وَيَحْتَاجُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِهِ لِتُرْعَاهُ <sup>3</sup> .

تَذَكَّرَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ الْوَعْدَ الَّذِي أَعْطَاهُ لِوَالِدَيْهِ ، فَلَمْ يَذْهَبْ . وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَحَلَّ الْخَرِيفُ  
فَتَسَاقَطَتْ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ ، وَتَعَرَّتِ الْأَرْضُ . وَمَا هِيَ إِلَّا فِتْرَةٌ حَتَّى بَدَأَتِ الثَّلُوجُ تَتَسَاقَطُ ، وَالْبَسْتِ

الأرض حُ  
أجمل حُ  
فَقَالَتْ لَهُ  
فَطَرَطُ فُ  
فَوَسَهُ وَغَا  
مَرَّتِ  
عَلَى أَخِي  
وَالْعَنَائِيَّةِ .  
فَسَأَذْهَبُ

أَتَح

أَتَعْرِفُ

1. دُنُوُّ أَحْجَرٍ
2. رَفِيقَةُ ذَا
3. تَرْعَاهُ

أَفْهَمُ أ

- \* بِمِ أَوْصِي
- \* لِمَاذَا غَا
- \* حُزْنَ ؟

\* كَيْفَ كَا

بِدَهَابِهِ إِ

\* لِمَاذَا قَلَّةُ

أَعْبُرُ

\* كَيْفَ تَتَنَزَّلُ

\* لَخْصِ الثَّلَا

الأرض حُلَّةً بِيضَاءً 4. وبَقِيَ الإِخْوَةُ مَعَا مُتَحَابِّينَ وَمُتَآزِرِينَ 5. وَحِينَمَا حَلَّ الرَّبِيعُ وَلَيْسَتِ الأَرْضُ جَمَلًا حَلَلَهَا، أَحَسَّ الأَخُ الأَكْبَرُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِالرَّغْبَةِ فِي الذَّهَابِ إِلَى القَبِيلَةِ، فَأَخْبَرَ أُخْتَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: "أنا أَفْهَمُكَ جَيِّدًا، وَلَكِنْ هَلْ نَسِيتِ الوَعْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَهُ لِأَبِيكَ وَأُمِّكَ؟ هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَعْرُطَ فِي أُخِينَا الأَصْغَرَ؟" لَكِنَّ هَذِهِ المَرَّةَ لَمْ يَسْمَعْ الأَخُ الأَكْبَرُ كَلَامَ أُخْتِهِ، وَدُونَ تَرَدُّدٍ حَمَلَ قَوَسَهُ وَغَادَرَ أُخُوِيَهُ.

مَرَّتِ الأَيَّامُ وَحَلَّ الشِّتَاءُ بِيَرْدِهِ وَثُلُوجِهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ الرَّبِيعُ، وَلَمْ يَعِدِ الأَخُ الأَكْبَرُ. قَلِقَتِ الأُخْتُ عَلَى أُخِيهَا الَّذِي لَمْ يَعُدْ، وَأَصْبَحَ الأَعْتِنَاءُ بِأُخِيهَا الأَصْغَرَ صَعْبًا. فَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى الأَكْلِ وَاللِّبَاسِ وَالعِنَايَةِ، فَقَالَتْ لَهُ: "لقد جَمَعْتُ لَكَ مَوُونَةً 6 كَبِيرَةً تَكْفِيكَ أَيَّامًا عَدِيدَةً. اِسْقِ هُنَا، أَمَّا أَنَا فَسَأَذْهَبُ لِلْبَحْثِ عَنِ أُخِينَا الأَكْبَرِ".

(تابع)

### أتحاور مع النص

#### أتعرّف على معاني المفردات

1. دُنُوُّ أَجَلِهِ : قُرْبُ وَفَاتِهِ .
2. رَفِيقَةٌ دَرَبِي : الَّتِي تُصَاحِبُنِي فِي حَيَاتِي .
3. تَرَعاة : تَعْتَنِي بِهِ .
4. حُلَّةٌ بِيضَاءٌ : لِبَاسٌ أبيض .
5. مُتَآزِرِينَ : مُتَعَاوِنِينَ .
6. مَوُونَةٌ : أَكْلٌ .

#### أفهم النص

- \* بِمِ أَوْصَى الأَبُ أبنَاءَهُ؟
- \* لِمَاذَا غَادَرَ الأَبُ الحَيَاةَ بِلا نَدَمٍ وَلا حُزْنٍ؟
- \* كَيْفَ كان رَدُّ الأُخْتِ حِينَ أَخْبَرَهَا أُخُوها بِذَهابِهِ إِلَى قَبِيلَةِ أَبِيهِ؟
- \* لِمَاذَا قَلِقَتِ الأُخْتُ؟
- \* ماذا قَرَّرَتِ الأُخْتُ أَنْ تَفْعَلَ حِينَ لَمْ يَعُدْ أُخُوها؟
- \* فِي النِّصِّ عَدَّةُ فِئْرانِ، إِعْطِ لِكُلِّ فِئْرَةٍ عُنْوانًا.
- \* ما الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا النِّصَّ قِصَّةٌ؟

#### أعبر

كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لو كُنْتَ مَكَانَ الأَخِ الأَكْبَرِ؟ هَلْ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُ أُخُوِيكَ؟ لَخِصِ النِّصَّ ثُمَّ قَدِّمُهُ إِلَى زَمِيلِكَ لِئِنْدِي رَأْيُهُ فِيهِ .

## من رَأْفَةِ الْفُقَرَاءِ

في إحدى الْقُرَى، كان هناك  
كوخٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ بَيْنَ الْحُقُولِ  
تَسْكُنُهُ امْرَأَةٌ تُدْعَى «راحيل» مع  
ابنتها مَرِيَمَ الَّتِي تَبْلُغُ السَّابِعَةَ عَشَرَ  
من عُمرِهَا .

راحيل هي أَرْمَلَةٌ . وكانتْ مِثْلَ جَمِيعِ  
الأراملِ الْفَقِيرَاتِ تَعِيشُ بِالْجِتْهَادِ وَالْعَمَلِ .  
فكانتْ تَخْرُجُ أَيَّامَ الْحِصَادِ وَتَلْتَقِطُ السِّنَابِلَ  
الْمُتْرَوِكَةَ فِي الْحُقُولِ . وفي أَيَّامِ الْخَرِيفِ  
كانتْ تَجْمَعُ فَضْلَاتِ الْأَثْمَارِ الْمُنْسِيَةِ  
في الْبَسَاتِينِ . وفي الشِّتَاءِ كانتْ  
تَعْزِلُ الصُّوفَ وَتَخِيطُ الْأَثْوَابَ مُقَابِلَ  
دُرَيْهَمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَكانتْ تُسَاعِدُهَا فِي ذَلِكَ ابْنَتُهَا .

في إحدى اللَّيَالِي الشِّتَائِيَةِ الْمُخِيفَةِ، كانتْ راحيلُ وابنتُها جالِسَتَيْنِ بِقُرْبِ مَوْقِدِ قَلِيلِ النَّارِ .  
وفوقَ رَأْسَيْهِمَا سِرَاجٌ<sup>1</sup> ضَعِيفٌ يَبْعَثُ أَشْعَثَهُ الصُّفْرَاءِ فِي الظُّلَامِ . انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَالْمَزَاتَانِ  
جالِسَتَانِ تَسْمَعَانِ صَفِيرَ الرِّيحِ . ومن وَقْتِ إِلى آخَرَ كانتِ الْبِنْتُ تَقِفُ وَتَفْتَحُ الْكُوَّةَ<sup>2</sup> الصَّغِيرَةَ  
وَتَنْظُرُ فِي الظُّلَامِ ثُمَّ تَعُودُ إِلى مَكَانِهَا مُضْطَرِبَةً .

فَجَاءَ، انْتَفَتِ الْبِنْتُ نَحْوَ أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا : " هل سَمِعْتَ يا أُمَاهُ صَوْتَ صَارِخٍ مُسْتَعِيثٍ ؟ "  
رَفَعَتِ الْأُمُّ رَأْسَهَا وَقَالَتْ : " لا، لَمْ أَسْمَعْ سِوَى صَفِيرِ الرِّيحِ يا ابنتي " .  
وَقَفَتِ الْبِنْتُ وَفَتَحَتِ الْكُوَّةَ وَأَصْغَتْ<sup>3</sup> قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ : " قَدْ سَمِعْتُ الصُّرَاخَ ثَانِيَةً يا أُمَاهُ "  
أَجَابَتِ الْأُمُّ : " وأنا قد سَمِعْتُهُ أَيضًا، تَعَالَى نَفْتَحِ الْبَابَ وَنَنْظُرَ . "

انْتَفَتَتْ<sup>4</sup> راحيلُ بِرِداءٍ طَوِيلٍ وَخَرَجَتْ، وَبَقِيَتِ الْبِنْتُ واقِفَةً بِالْبَابِ وَالْهَوَاءُ يَتَلَاعَبُ بِشَعْرِهَا .  
مَشَتْ راحيلُ بِضَعِ خَطَوَاتٍ ثُمَّ وَقَفَتْ وَنادَتْ : " مَنْ الصَّارِخُ ؟ أَيْنَ الْمُسْتَعِيثِ ؟ " فلمْ يُجِبْهَا

تقدّمت إلى الأمام بشجاعةٍ مُلتفتةً إلى كلِّ ناحيةٍ، ولم تَسِرْ طويلاً حتى رأت آثارَ أقدامِ غارقةٍ في الثلجِ. وبعد قليلٍ نظرتُ فرأتُ أمامها جسداً مطروحاً على الثلجِ كرفعةٍ سوداءٍ على ثوبٍ سمع البياض. تقدّمتُ وذرتُ الثلجَ<sup>5</sup> عنه، ووضعتُ يديها على صدره، فشعرتُ بنبضاتٍ قلبه الخافتة. التفتتُ نحو الكوخِ وصرختُ: "هلمّي<sup>6</sup> يا مريمُ، هلمّي إلى معونتي فقد وجدته".

خرجتُ مريمُ مُسرعةً، وحينما وصلتُ إلى أمها ورأتُ الشابَّ مُلقى بلا حراكٍ على الثلجِ صرختُ بتوجعٍ، فقالتِ الأمُّ: "هو حيٌّ، أمسكي بأطرافِ أثوابه، وتعالِي نَحْمِلْهُ إلى البيتِ".

حملتِ المرأتانِ الفتى ولما وصلتا إلى الكوخِ وضعتاهُ بجانب الموقدِ وأخذتِ الأمُّ تدلكُ أعضاءهُ المتجمدةً، فلم تمرُّ بضغٍ دقائق حتى عادتُ إليه الحياةُ، فتحرَّك قليلاً، وارتعشتُ تحفاً، وتنهَّدتْ تنهيدةً عميقةً ثم أغمضَ عينيهِ ونام كالطفلٍ الوديعِ بين ذراعي أمه.

عن جبران خليل جبران . بتصريف .

### أتحاور مع النصّ

#### أتعرّف على معاني المفردات

1. سراج : قنديلٌ ضوءه كضوء الشمعة .
2. الكوة : فتحةٌ صغيرةٌ في الباب .
3. أصغتُ : استمعتُ .
4. التفتتُ : تغطّيتُ .
5. ذرتُ الثلجَ : أبعدتُ الثلجَ .
6. هلمّي : تعالِي بسرّعة .

#### أفهم النصّ

- كيف بدأ الكاتبُ هذا النصّ ؟
- كيف وصفَ الكاتبُ راحيلَ ؟
- لماذا التفتتِ البنتُ فجأةً نحو أمها ؟
- هل ردّ أحدٌ على «راحيل» عندما نادَتْ ؟
- ما أعلى صوتها ؟ لماذا ؟
- كيف عرفتُ راحيلُ أنّ الفتى المُلقى على الثلجِ حيٌّ ؟
- بمِ أحسّتِ البنتُ وهي ترى الفتى مُلقى بلا حراكٍ ؟
- ما أهمُّ حدثٍ في هذه القصةِ ؟

#### أعبّر

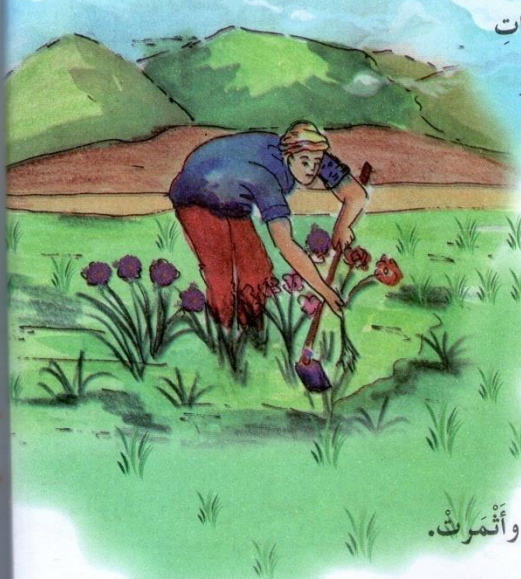
- ما رأيك في تصريفِ «راحيل» مع الفتى ؟
- تخيلُ قصةً قصيرةً وأبدأها بوصفِ المكانِ والشخصيةِ الرئيسيّةِ كما فعلَ الكاتبُ .

## الأصدقاء الثلاثة

في الزمن الماضي، كان يعيش ثلاثة أصدقاء، "عامر" و"ثامر" و"سامر". وكان هؤلاء الأصدقاء يختلِفون في طباعهم<sup>1</sup>، فعامر كان يُحبُّ التأمل كثيراً، يُمضي الوقت في التحديق إلى السماء. أما ثامر فكان دائماً يَتَمَنَّى أن يُؤدِّي عملاً مُفيداً يَنْتَفِعُ به الناس. وأما سامر فلم يكن يُؤدِّي شيئاً، ويُمضي أغلب وقته متكاسلاً نائماً.

في أحد الأيام مرَّ رجلٌ عجوزٌ بالأصدقاء فحيَّاهم قائلاً: "صباح جميل أيُّها الشباب" ردَّو عليه: "وصباحك أجمل أيُّها السيِّد". عاد الرجلُ يسأل: "أخبروني، هل تعملون شيئاً؟". أجاب عامر: "إننا نَتَمَنَّى أن نحظى بعملٍ مفيدٍ، هل يُمكن أن تُساعدنا؟" قال الرجل: "كنت أعيش وراء هذا الجبل، وأمتلك أرضاً شاسعة ولم أعد قادراً على خدمتها، سأمنحك هذه الأرض وسأرى ما تصنعون بها". قال عامر و ثامر: "هيا بنا لنرى الأرض"، لكنَّ سامراً توجه إلى منزله وهو يردد: "في مثل هذا الوقت مُستحيل أن نصل، سيكون الفشل حليفنا"<sup>4</sup>.

سار عامر و ثامر حتى وصلا إلى الأرض. كانت أرضاً خصبة، فقسماها إلى ثلاثة أقسام. أخذ كلُّ منهما قسماً وترك القسم الثالث لسامر.



اختار ثامر أن يزرع أرضه بشجيرات الفاكهة، أما عامر فاختار أن يزرعها بأشجار الزينة والورود ليستمتع بمنظرها. بدأ العمل حلالاً، فحرثا الأرض وأوصلا الماء إليها. وفي اليوم الذي استطاع سامر أن يصل إليهما سخر منهما، وقال لهما: "من المُستحيل أن أزرع كل هذه الأرض. سأهلك قبل أن أنجز شيئاً".

مرت السنوات، ورأى عامر و ثامر نتائج عملهما، فقد نمت الأشجار وأزهرت وأثمرت.

جنى<sup>5</sup> ثامرُ محصولَ الفاكهة، وابتهج عامرٌ وهو يرى الطيور تُغرّد فوق الأشجار والفراش والتحل الذي يطير ويحط بين الأزهار.



لطيفة بطي

وكان هؤلاء الصديقان وفكرًا في الرجل الذي منحهما تلك الأرض، وشكراه من أعماق قلوبهما.

في ليلة من الليالي رأى سامرٌ في منامه أن الرجل العجوز يتخذه على كسليه وإهماله للأرض التي أعطاها إياه، ويشكر صديقيه على جدهما وخدمتهما للأرض التي تركها لهما. والتعد عنه قائلاً: "من زرع حصد، ومن سار على الدرب<sup>6</sup> وصل".

### أتحاور مع النص

#### أتعرف على معاني المفردات

1. طباعهم : سلوكائهم .
2. التحديق : النظر باستمرار .
3. تحظى بعمل : نحصل على عمل .
4. سيكون الفشل حليفنا : سنفشل .
5. جنى : قطف .
6. الدرب : الطريق .

#### أفهم النص

- \* كيف وصف الكاتب الأصدقاء الثلاثة في المقدمة ؟
- \* ماذا أعطى الرجل العجوز لأصدقاءه ؟ لماذا ؟
- \* ما العبارات التي تدل على أن سامرًا كان يختلف عن صديقيه ؟
- \* هل حقق الصديقان أحلامهما ؟
- \* هل كان الرجل العجوز راضيًا عن سامر ؟
- \* ما رأيك في النصيحة التي قدمها الرجل العجوز لسامر ؟

#### أعبر :

- \* بحث مع زملائك عن شخصيات النص، وحددوا صفات كل شخصية .
- \* عطف نهاية أخرى لهذه القصة .

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: اللغة العربية:

- 1- ابن جني ، الخصائص ، تح: محمد علي النجار ، عالم الكتب، لبنان ، لبنان ط2006
- 2- ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار نوبليس ، بيروت ، ط1، 2007 م24.
- 3- ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار نوبليس ، بيروت ، ط2006
- 4- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب ، م10 ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1990.
- 5- أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة ، بيروت، د ط ، دت.
- 6- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط5 ، 1998
- 7- أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط، 2002
- 8- أفنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، دار الشروق ، عمان ، ط1 2007، ص84
- 9- أنطوان صباح ومجموعة من الأساتذة ، تعليمية اللغة العربية ، منشورات دار النهضة العربية ، منشورات دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، الجزء الأول ، ط1 ، 1994
- 10- بريجتينه ببارتشت ، ت. سعيد حسن بحيري ، مناهج علم اللغة ، مؤسسة المختار القاهرة ، ط1 ، 2004،
- 11- بشير أبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الجزائر ط1 ، 2007
- 12- بول ريكور ، ت. سعيد الغانمي ، نظرية تأويل الخطاب وفائض المعنى ، المركز الثقافي العربي، المغرب ، ط1 ، 2003

- 13- تازروتي حفيظة ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصة ، الجزائر  
د ط 2003
- 14- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة ، مصر ، ط5 ، 2006 .
- 15- حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، ط2005 1.
- 16- الحمداني موافق ، علم نفس اللغة ، دار المسيرة ، الأردن ط2007 2.
- 17- خديجة الصافي ، أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية وتوجيهها في السياق ، دار  
السلام ، مصر ، ط1 ، 2009
- 18- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2002 2.
- 19- دومينيك مانغونو ، ت. محمد يحياتن ، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، الدار  
العربية للعلوم ، لبنان ، ط1 ، 2008
- 20- رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ن  
2007 ، ص370
- 21- ريمون طحان ، الألسنية العربية ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ط1 ، 1972
- 22- الزغلول رافع النصير ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2008
- 23- سبويه، الكتاب ، ت. عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخاجي، القاهرة ، ط3 ، ج1.
- 24- سعدون الساموك ، هدى علي جواد الشهري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،  
دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2005.
- 25- سلامة شاش سهير محمد ، علم النفس اللغة ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر ، ط1  
2006
- 26- سليمان عبد الحميد ، سيكولوجية اللغة والطفل، دار الفكر ، القاهرة ، ط1 ، 2003
- 27- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر ، د ط ، 2000.
- 28- طارق عبد المجيد جميل ، الأنشطة الإبداعية للأطفال ، دار الصفاء ، عمان ، ط1  
2005 ص289.

- 29- عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موقع للنشر ، الجزائر ، ط1 2007
- 30- عبد الرحمن بودرع ، منهج السياق في فهم النص، كتاب الامة ، قطر، ط1، 2006.
- 31- عبد الفتاح أبو المعالي ، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، دار الشروق ، الأردن ، ط1، 2006
- 32- عبد الفتاح لاستين، التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية عند عبد القاهر ، دار المريخ ، السعودية ، د ط ، 1980
- 33- عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط3، 1999
- 34- عبد النعيم خليل ، نظرية السياق بين القدماء والمحدثين ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، ط2007.1
- 35- عبد الواحد حسن ، التنافر الصوتي والظواهر السياقية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر ، ط1989.1
- 36- عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي ، دار النهضة العربية ، بيروت، دط ، 2004.
- 37- عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ريحانة للنشر والتوزيع ، دب ، دط ، 2003.
- 38- فاروق مداس ، مصطلحات علم الغجتماع، دار مدني ، دب، دط ، 2003.
- 39- فان ديك، ت. عبد القادر قنبي ، النص والسياق ، إفريقيا الشرق ، لبنان، ط1 ، 2000
- 40- فرديناند دوسوسير ، يوسف غازي ، مجيد نصر ، دروس في اللسانيات العامة ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ، د ط ، 1986
- 41- فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2007.1
- 42- محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية ، طبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1998

- 43- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، الجزائر ، ط1 ، 2000
- 44- محمد الشكري ، دروس في التركيب ن دار الأمان للنشر والتوزيع ، الرباط ، ط1 ، 2005
- 45- محمد مرتضى بن محمد الحسني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2007 ، ج1.
- 46- محمود فهمي زيدان ، في فلسفة اللغة ، دار الوفاء ، مصر ، ط1 ، 2003
- 47- مذكور علي أحمد ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ، 2006
- 48- مصطفى فهمي القراءة : مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ط2 ، د
- 49- يحيى أحمد ، الإتجاه الوظيفي ودوره في تحليل اللغة ، سلسلة عالم الفكر ، الكويت ، د ط ، 1989
- 50- يوسف الضبع ، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط1 ، 2001

#### ثانياً: السندات:

- 1- دليل الكتاب في اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2007.
- 2- كتابي في اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017/2018.
- 3- كراس النشاطات في اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017/2018.

**ثالثا : الدوريات:**

- 1- أونيس شيماء ، عبد الله إيمان، السياق اللغوي ودوره في الدرس التربوي، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا ، كلية الآداب واللغات ، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017.
- 2- ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطالحي ، دلالة السياق ، رسالة دكتوراه ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، مكة المكرمة ، 1424هـ.
- 3- رشيد الحاج صالح ، التحليل اللغوي ونظرية المعنى فنجتشرين ، عالم الفكر ، العدد 4 ، المجلد 29 ، 2001، الكويت.
- 4- ساكر مسعود ، الأخطاء اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ، مذكرة الماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإسلامية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2007.

الفه رس

أ	مقدمة.....
5	مدخل :مفاهيم وإجراءات.....
19	الفصل الأول: السياق اللغوي بين الدراسات اللغوية والتربوية(نظري).....
20	تمهيد.....
21	المبحث الأول: السياق اللغوي بين الدراسات العربية القديمة والمعاصرة.....
22	1- السياق اللغوي عند علماء العربية.....
24	2- السياق اللغوي عند البلاغيين.....
25	3- حدود السياق اللغوي.....
27	4- السياق في الثروة اللغوية.....
27	5- السياق اللغوي وقضايا التركيب.....
29	المبحث الثاني: السياق اللغوي في الدراسات اللسانية الغربية.....
30	1- السياق اللغوي في المعجم الفرنسي.....
30	2- السياق وألعاب اللغة.....
32	3- الظواهر السياقية في مدرسة لندن.....
34	4- السياق الشفوي والنظام الصوتي.....
35	5- السياق الحوارى والسياق التداولى.....
36	المبحث الثالث : السياق اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية.....
37	1- المعانى والمفاهيم لدى الطفل.....
38	2- السياق التعليمى.....
39	3- نظريات التعلم من السياق.....
41	4- السياق اللغوي ودوره في التدريس.....

- 42.....5- السياق اللغوي وأنشطة اللغة
- الفصل الثاني التطبيقي: أثر السياق اللغوي في نشاط اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة  
من التعليم الابتدائي.....45
- 46.....تمهيد
- 47.....المبحث الأول: أشكال السياق اللغوي في المنهاج والكتاب المدرسي
- 48.....1- دور القرائن اللغوية في السياق
- 49.....2- السياق اللغوي والمقاربة النصية
- 50.....3- تناسب أسئلة النص مع السياق اللغوي
- 51.....4- أشكال سياق الجملة التطبيقية
- المبحث الثاني: السياق اللغوي من خلال محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي  
"دراسة تحليلية".....53
- 54.....8- السياق اللغوي من خلال كتاب القراءة
- 55.....1- شرح المفردات بالاعتماد على آلية السياق اللغوي
- 58.....2- الكشف عن السياق اللغوي في أسئلة الفهم حول النص
- 63.....3- موقع السياق في أنشطة التعبير
- 66.....4- السياق اللغوي في نشاط الإثراء اللغوي
- 68.....المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
- 69.....- الطريقة والأدوات
- 70.....- تحديد عينة الدراسة
- 73.....- تحليل استبيانات التلاميذ
- 78.....- تحليل استبيانات المعلمين

81.....	خاتمة
84.....	الملاحق
116.....	قائمة المصادر والمراجع

الفهرس